فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين 2014/3/17 العدد: 3159

الخبر الرئيسي

مشعل: فصائل المقاومة تُعدّ لانطلاق الجهاد مجدداً

... ص 4

أبرز العناوين

دحلان يتهم عباس بتدمير فتح والسلطة ويصفه بـ"الجنون" و"مطعون في وطنيته"
منظمة التحرير: اتفاق جديد بين دمشق و14 فصيلاً لإنهاء مأساة مخيم اليرموك
"القدس العربي": الزهار ومروان عيسى ينجحان بإعادة علاقة حماس وإيران لسابق عهدها
حماس تدرس إطلاق مبادرة لمنع الفتنة المذهبية مع لبنان
أكثر من 80 منظمة أهلية تطالب عباس "بالتمسك بالثوابت" ورفض كل الضغوط الأميركية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. دحلان يتهم عباس بتدمير فتح والسلطة ويصفه بـ"الجنون" و"مطعون في وطنيته" 5
3. مسؤولون فلسطينيون: تمديد المفاوضات يشكل خطراً على الحقوق الفلسطينية 8
4. العالول لـ"القدس العربي": لا أحد يستطيع تحميلنا المسؤولية ولا تمديد المفاوضات إلا لتنفيذ الاتفاق 9
5. السلطة الفلسطينية تطلق أكبر حملة مساندة لعباس في وجه "الضغوط" الأمريكية 10
6. وزير الداخلية في غزة: "صراع الأدمغة" بين الأجهزة الأمنية والاحتلال "مستمر ولحظي" 10
7. قريع: الاقتحامات والانتهاكات العدوانية المستمرة لـ"الأقصى" تهدد بتفجير الأوضاع 10
8. الخضري: ريتشل كوري رمز للتضامن ولن ينساها شعبنا 11
9. منظمة التحرير: اتفاق جديد بين دمشق و14 فصيلاً لإنهاء مأساة مخيم اليرموك 11
10. المركز الفلسطيني للإعلام: الهباش يلزم خطباء الضفة بتمجيد عباس بخطبة الجمعة 11
11. لجنة الانتخابات الفلسطينية تبدأ بتحديث سجل الناخبين 12
12. "السفير": مخاوف فلسطينية من التطرف.. ولبنانية من التوطين 12

المقاومة:

13. أسامة حمدان: المقاومة عنوان المرحلة المقبلة.. سندعم أي موقف يرفض التنازل 13
14. "الجهاد": الوساطة المصرية للتهدئة جاءت بطلب من "إسرائيل" 14
15. البردويل: 90% من الفلسطينيين لم يفوضوا عباس للتفاوض باسمهم في واشنطن 15
16. حماس: لا نتوقع أي آثار إيجابية لزيارة عباس إلى واشنطن 16
17. "القدس العربي": الزهار ومروان عيسى ينجحان بإعادة علاقة حماس وإيران لسابق عهدها 16
18. حماس تدرس إطلاق مبادرة لمنع الفتنة المذهبية مع لبنان 17
19. فتح تتهم حماس بمنع تظاهرة مؤيدة لعباس في غزة 18
20. فتح تنظّم لقاءاً في مخيم عين الحلوة تضامناً مع أبو مازن 18
21. فتح: موضوع دحلان أغلق وللقضاء كلمة الفصل 18
22. "السفير": شلّح التقى مشعل في قطر لبحث ملف العلاقة مع إيران 19
23. "قدس برس": حماس تؤكد أنه لا ترتيبات محددة لزيارة مشعل إلى إيران 20
24. غزة: "لجان المقاومة" تدعو لجبهة مقاومة موحدة وتحذّر من غدر الاحتلال 21
25. "قدس برس": دحلان عرض مليون دولار لتجنيد مسؤول أمني سابق 21

الكيان الإسرائيلي:

26. جلعاد أردان ينتقد موقف كيري من الاعتراف بـ"إسرائيل كدولة يهودية" 22
27. وزير الإسكان الإسرائيلي يصادق على بناء حي استيطاني جديد للجنود النظاميين شمال القدس 22
28. مصدر أمني إسرائيلي: الوضع الأمني في الضفة أمام ثلاثة سيناريوهات 22
29. "إسرائيل" تطلق أقمارا صناعية لمراقبة أنفاق غزة 23
30. يديعوت أحرونوت: جندي إسرائيلي يزعم نجاته من محاولة اختطاف بالجليل 24
31. "إسرائيل" تزرع المستعربين بين الفلسطينيين للقيام بالاغتيالات والخطف والاستخبارات 24

الأرض، الشعب:
32. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية 25
33. القدس: اقتحامات في المسجد الأقصى.. مواجهات واعتقالات وإصابات بشارع صلاح الدين 25
34. آلاف الفلسطينيون يشاركون في "أطول سلسلة بشرية قارئة حول سور القدس" 26
35. الأورومتوسطي: تصاعد وتيرة اعتقال الأطفال الفلسطينيين بنسبة 80% خلال الشهرين الماضيين 26
36. الضفة: مسيرة للمستوطنين في الخليل والاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً بينهم ثلاثة أطفال 27
37. أكثر من 80 منظمة أهلية تطالب عباس "بالتمسك بالثوابت" ورفض كل الضغوط الأميركية 28
38. "إسرائيل" تسمح فقط بإدخال وقود لمحطة كهرباء غزة وتبقي المعابر مغلقة كعقاب للسكان 28
39. مستوطنون يتلفون 55 شجرة زيتون جنوب نابلس 28
40. اللاجئون الفلسطينيون في غزة يتظاهرون احتجاجاً على تقليص مساعدات الأونروا 28
41. بروفيسور فلسطيني يُنجز بحثاً علمياً من شأنه الإسهام بمحاربة مرض السرطان 29
42. لجنة المتابعة العليا لشؤون فلسطينيي 48 تُعلن الإضراب العام في يوم الأرض 29

ثقافة:
43. كتاب "التجربة الديمقراطية للأسرى" للأسير المحرر فهد أبو الحاج 29

صحة:
44. وزارة الصحة في غزة: نفاذ 145 صنفاً من الأدوية بغزة 30

مصر:
45. وزير العدل المصري: ننتظر وصول حكم اعتبار حركة حماس إرهابية لمصادرة أموالها 30
46. "الأخبار": محاولة لإخراج حركة حماس من ورطة الاشتباك المباشر مع مصر 30
47. حملة تشويه حماس في الإعلام المصري تتواصل 31
48. عبد الله الأشعل: حماس تدافع عن العرب جميعاً 32

الأردن:
49. نقل الدقامسة إلى المستشفى إثر تدهور صحته 32
50. "الرأي الأردنية": خطة حكومية للتعامل مع مطالب النواب حول استشهاد زعيتر 32
51. نقباء أردنيون: إشاعات "الوطن البديل" تهدد النسيج الوطني وتهديدات كيري مرفوضة 33

عربي، إسلامي:
52. كاتب إسرائيلي: قطر تحقق المعادلة الصعبة بعلاقاتها مع "إسرائيل" وحماس وإيران وأمريكا 33

دولي:
53. كيري يحث عباس على اتخاذ "قرارات صعبة" بشأن السلام 34
54. "هآرتس": كيري محق في تصريحاته التي طالب فيها نتنياهو بعدم التمسك بـ"يهودية إسرائيل" 34
55. سفير بريطانيا في عمان: المستوطنات بالأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية 35
56. "الوفاء الأوروبية" تُعلن عن حملة شاملة لإغاثة فلسطينيي سورية 35
57. تطبيق إلكتروني لمقاطعة منتجات الكيان الإسرائيلي 36

مختارات:
58. السعودية والإمارات من بين أكثر الدول تسلحا 36
59. الدول العربية تنفق على التعليم 5% من الناتج الإجمالي 37

حوارات ومقالات:
60. من دس السُم لعرفات؟ عباس أم دحلان؟ أم الاثنان.. إنه غسيل قذر نخجل منه... عبد الباري عطوان 38
61. عقدة الدولة اليهودية وحيرة الموقف الأميركي... حلمي موسى 39
62. خطة كيري.. المشروع الجديد لإسقاط حق العودة... أحمد يوسف الاحمد 41
63. "كسر الصمت" على العدوان.. وعلى اطمئنان "إسرائيل"... د. عصام نعمان 43
64. صراع عباس وحفيده... عميرة هاس 45

صورة: 47

***

2. مشعل: فصائل المقاومة تُعدّ لانطلاق الجهاد مجددا

عمان – عربي21: أكّد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أنَّ قطاع غزة اليوم في مرمى النيران وفي مرمى الاستهداف، من القريب ومن البعيد؛ مشيراً إلى أنَّ غزة عزيزة بسلاح المقاومة والجهاد في سبيل الله، موضحاً أنَّ أهل غزة والضفة والـ 48 والقدس وأهل الشتات، شعب واحد، وقضية واحدة، واستراتيجية واحدة، هي الجهاد والمقاومة. حسبما أفاد موقع حركة حماس.

وشدَّد مشعل على أنَّ الضفة الغربية المحتلة ستستعيد مجدها؛ وهي ضفة القسَّام والصحابة والتابعين والشهداء والصالحين والعلماء، الذين لهم في تاريخ الأمة مقام عظيم.

وقال مشعل خلال أمسية مساء الجمعة أقامها الأسرى المحرَّرون في العاصمة القطرية تكريماً لعودة جثامين الشهداء في الضفة المحتلة: "إنَّنا نستبشر بعودة جثامين الشهداء الأطهار عودة لروح المقاومة، فطالما الجهاد عزيز، والشهداء كرام وعظماء، لا طريق لنا إلاَّ به"، موضحاً أن القضية الفلسطينية اليوم بأمسّ الحاجة أن تخرج من حالتها الراهنة التي تكالبت عليها المؤامرات، ولا مخرج لها إلاَّ بتجديد روح المقاومة والجهاد والاستشهاد، والذي سيكون قريباً بإذن الله.

وشدَّد مشعل على أنَّ الشعب الفلسطيني الأصيل، وحركة حماس وكل الفصائل المقاومة الفلسطينية المجاهدة المقاتلة تُعدّ العدّة، وتعمل على انطلاق الجهاد من جديد، مشيراً إلى أنَّ شعبنا الفلسطيني لم يتعب

ولم يوقف مسيرة الجهاد والمقاومة إلاّ بتحرير فلسطين كل فلسطين "من بحرها إلى نهرها، ومن شمالها حتى جنوبها، وحتى تعود القدس حرّة ودرّتها المسجد الأقصى المبارك، ويعود اللاجئون والأسرى في السجون الصهيونية إلى أرض الوطن، وإن شاء الله سيتحقق ذلك قريباً؛ قائلاً: "نحن واثقون من ذلك بإذن الله".

وأضاف: "الإنسان عندما يولد ابنه، وخاصة نحن كأبناء فلسطين نجهزهم وهم فلذات أكبادنا للشهادة، فهذا الرزق من الله، وشعبنا الفلسطيني برجولته وإيمانه وشجاعته فإنه منذ اللحظة الأولى يقول "إنَّ ابني فداء لفلسطين"، هو في سبيل الله، منذ أن ولد، نقدّمه شهيداً ونأمل من الله أن يرزق الشهادة وأن يكون ذخراً لنا عند الله وذكراً حسناً في الدنيا".

واستدرك: "فإذا ما التحق في كتائب القسَّام فإن فرحتنا كبيرة، فإذا ما نفَّذ أوَّل عملية فرؤوسنا في السماء، وإذا ما استشهد، نحمد ربنا سبحانه وتعالى، ونقدّمه طواعيةً برضا، ونهنّئ أنفسنا حينما نقدّم أغلى ما نملك بعد الدين".

وبيَّن مشعل أنَّ الذاكرة الفلسطينية فيها أكثر من ذلك، حتى عندما يغيب جثمان الشهيد سنوات، ومن ثمَّ نسترجعهم ولو بعد عشرات السنين، كما في الشهيد عماد الزبيدي وماهر حبيشة، ومؤيد صلاح الدين ومحمد الحنبلي، وغيرهم من الشهداء الأبطال، وما أن استلمت الجثامين، حتى جاء عبق الشهادة مجّدداً، وأهل الضفة المحتلة فخورون بذلك.

وأشار مشعل إلى أنه هاتف بعض عائلات الشهداء المسترجعة جثامينهم؛ مؤكداً أنه "وجد الفرحة والتفاعل وكأنما الشهادة بالأمس؛ لأنَّ الشهادة غالية والشهداء عظام، ولأنَّ الجهاد في سبيل الله هو أسمى أمانينا، وهو حياتنا".

وأضاف: "نحمدك يا رب أن أنعمت علينا بالشهداء، وأكرمت أهلنا وعوائلنا وعشائرنا ومخيماتنا، الحمد لله الذي جعل بضاعة فلسطين، وجعل رأس مالها الشهداء، والاستشهاد، والمجاهدين".

ونوَّه مشعل إلى أنَّ حياة الشعب الفلسطيني كلّها ذكرى للشهداء؛ ففي هذا الشهر مرَّت ذكرى استشهاد الدكتور إبراهيم المقادمة، وبعد أيام ذكرى الشهيد القائد المؤسّس شيخ فلسطين أحمد ياسين، رحمه الله، وفي الشهر القادم ذكرى القائد العظيم الدكتور المجاهد عبد العزيز الرنتيسي؛ مبيّناً أنَّ التاريخ الفلسطيني والعربي والإسلامي حافل بالشهداء وذكرى تخليدهم؛ فالشهادة خلود، وحياة متجدّدة.

وقال: "إنَّنا نعيش لحظات الجهاد وعبق الشهداء والاستشهاديين، ولا بد أن نستحضر النية، وهذا شرف المؤمن، أن يحدث نفسه بالشهادة والجهاد، وأن يستعد لها، وشرف عظيم لنا كأبناء فلسطين وحماس والأمة العربية والإسلامية أن يكون لهؤلاء الشهداء هذا المقام العظيم، ولا خيار لنا إلاّ التمسك بذلك، ولا تحرير لفلسطين بدون الجهاد والمقاومة والاستشهاد".

موقع "عربي 21"، 2014/3/15

3. دحلان يتهم عباس بتدمير فتح والسلطة ويصفه بـ"الجنون" و"مطعون في وطنيته"

ذكرت **رأي اليوم، لندن، 2014/3/17**، من القاهرة، عن مراسلها محمود القيعي، أن محمد دحلان صبّ جام غضبه على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واصفا خطابه الأخير – الذي اتهم فيه دحلان بالقتل والفساد المالي – بالكارثة، مشيرا إلى أن عباس دمّر فتح، ودمر السلطة، ودمّر منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف القيادي السابق في حركة فتح في حواره مع برنامج "العاشرة مساء" على قناة دريم مساء الاحد، خطاب عباس بأنه انحدر إلى مستوى هابط، وبأنه مصرّ على تدمير حركة فتح. وانتقد دحلان أن يخوّن

عباس مناضل مثل يوسف عيسى، متسائلا: لماذا تحقق معه وهو كان معك فترة من الزمن، متسائلا: ما الذي فعلته يا عباس لفلسطين سوى شعارات وخطابات؟! ولماذا لم تدع إلى مصالحة وطنية حقيقية رغما عن حماس؟ ووصف القيادي الفتحاوي خطاب عباس بالمسخرة التي لم تسئ لأحد مثلما أساءت لمحمود عباس، وأنه "عباس" متعود على المسخرة.

مخبر عند مرسي

وقال دحلان إن "أبو مازن" عمل مخبرا عند محمد مرسي، مشيرا إلى أن خطاب أبو مازن يذكّره بخطاب مرسي الأخير، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لم يعد يحتمل كارثة مثل محمود عباس، لأنه سرق السلطة، ودمر فتح. وخاطب دحلان شباب فتح قائلا: اصبروا فهذه مرحلة صعبة وقاسية، وفتح باقية، ولا يمثلها أمثال عباس، وإنما يمثل كل ما هو رديء.

السيسي أنقذ مصر

وقال دحلان إن المشير السيسي أنقذ مصر من الإخوان، مشيرا إلى أنه لا يتحدث باسمه، وإنما يقوم ببعض الواجبات ولا يعلنها، منكرا أنه استغلّ اسم السيسي، مؤكدا أن أمام السيسي مشوارا طويلا لبناء مصر والأمة العربية.

عباس ليس مصدرا لمنح الوطنية

وردا على سؤال: لماذا وجّه عباس الاتهامات الخطيرة له؟

قال دحلان: عباس ليس مصدرا لمنح الوطنية، لأنه ليس سويا، ومطعون في وطنيته، وأنه خوّن الجميع.

وخاطب دحلان عباس قائلا: ولادك لصوص، وأنت سلبت أموال الشعب الفلسطيني، وجئت لتخوّن وطنيا مثل يوسف عيسى، مشيرا إلى أن اتهامات عباس له ما هو إلا إسقاط نفسي، لأنه يشعر في قرارة نفسه بما وجهه لي من اتهامات. وتساءل دحلان عن المليار و160 مليون دولار، مؤكدا أنه لا توجد في المحاكم الفلسطينية تهمة واحدة ضده، ووصفه بأنه: بلا ضمير وبلا قيم وبلا أخلاق. وتابع دحلان:

لماذا لا يذهب عباس للقضاء ويتهمني بكل هذه الاتهامات أمام لجنة وطنية. أين لجنة التحقيق في وفاة عرفات؟ واقترح دحلان تكوين لجنة عربية برئاسة عمرو موسى تساعد اللجنة الفلسطينية التي يرأسها توفيق الطيراوي، للتحقيق في وفاة عرفات.

واقترح لجنة وطنية، تبحث كفاءة تفحص كفاءة أبو مازن العقلية والسياسية، مشيرا إلى أن الدبابات الاسرائيلية هي التي أتت بعباس رئيسا للفلسطينيين. متهما أبو مازن بأنه يقزم فيه كل شيء. وخاطب عباس ساخرا: مسخرت حالك ومسخرتنا! مشيرا أنه يريد أن يلهي الشارع الفلسطيني بصراع فتحاوي فتحاوي.

ووصف دحلان المفاوضات بين عباس والاسرائيليين بأنها كذبة كبرى. وأنه ذاهب إلى واشنطن ليمدد المفاوضات فقط. وتابع: ارجع لوطنك، وأعطنا بديلا وطنيا لهذه الملهاة. لن تفيدك هذه الملهاة.

وقال عضو المجلس التشريعي: لو عاد عباس بحلول من واشنطن، فسأبادر بالاعتذار لعباس علنا. مشيرا إلى أنه لا يعرف طريق الهروب، وإنما يعرف طريق الإقدام.

وعن اتهام عباس له بقتل قادة فلسطينيين؟ أجاب دحلان: عباس غائب عن الوعي. إذا ثبت أنني تورطت في دم فلسطيني، فأنا لست رجلا، مشيرا إلى أنه سكن صلاح شحادة في بيته، ووقف معه، ووفر الحماية له، مؤكدا في حين أن كل من وقفوا مع أبو مازن طردهم، واتهم عباس بأنه فاقد للذاكرة.
وتساءل دحلان: لماذا لم يذكر عباس اسرائيل ولو مرة واحدة في سياق اتهامها بقتل عرفات؟ وتابع دحلان: أنا محمد يوسف دحلان جاهز مدى حياتي للحساب في قضيتين: القتل ومستعد للمثول للقضاء، أو لو ثبت عليّ أنني أخذت دولارا واحدا. ولو فتحت صندوق "الاستثمار" لطال عباس العار مدى حياته، وكل أقاربه توظّفوا، حيث عيّن ابن أخيه في سفارة الصين بـ 2000 دولار، ووكّل من يقبض له راتبه.
وقال دحلان: لديّ ملايين الوثائق ضد عباس، مؤكدا أنه ليس عنده علاقة تجارية مع نجيب ساويرس، ووصفه بأنه رجل وطني.

من قتل صلاح شحادة؟

وعن اتهام عباس له بأنه وراء قتل صلاح شحادة، ردّ دحلان بأن كل هذه الرواية وهم، وأنه كان في بيته، ولديه شهود أحياء على ذلك، بعكس عباس الذين يستشهد فقط بالأموات. وسأل دحلان عباس: إذا كانت روايتك صحيحة، لماذا لم تحاكمني، وتضعني بالسجن بتهمة العمالة.
وأضافت **اليوم السابع، مصر، 2014/3/17**، من القاهرة عن مراسلها أيمن رمضان، أن دحلان كشف أنه لم يجبر الراحل ياسر عرفات على تقديم التنازلات في معاهدة كامب ديفيد الأخيرة، كما اتهمه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن، مضيفاً أن أبو مازن لم يكن له أي دور رغم وجوده ولم يستطع مناقشة عرفات في أي قضية، وتابع قائلاً "المهزلة وصلت على أنه ترك المفاوضات لكي يزوج ابنه على الرغم من أنه كان في مفاوضات مصرية تتعلق بالشعب الفلسطيني".
ونفى "دحلان" خلال حواره على قناة دريم2، الاتهامات التي وجهها إليه أبو مازن بأنه كان سمسار صفقة الأسلحة الإسرائيلية والتي كانت سيتم بيعها إلى سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وتابع قائلاً "العكس الذى حدث حيث طلب منى أبو مازن أن أقوم بتوصيل ابنه ياسر مع سيف الإسلام القذافي لكى يقوم بعمل صفقة تجارية مع روسيا، ولكنى رفضت"، وتابع قائلاً "أنا لا أنكر علاقتي بسيف الإسلام القذافي ولكنها كانت من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني، وتساءل قائلاً "بأي صفة يرسل أبو مازن أبناءه كمبعوثين إلى رؤساء العرب".
واستطرد قائلاً "الزعيم الراحل ياسر عرفات لم يكن يملك إلا طائرة رئاسية خربانة بينما يمتلك أبو مازن 4 طائرات رئاسية فخمة حالياً والغريب أنه يبيع بعضها ويشترى بدلاً منها، بالإضافة إلى أنه يتحكم في المحيطين به من خلال الإمساك بملفات فساد تتعلق بهم، مشيراً إلى أنه هرب أمواله إلى عمان ولديه 3 قصور فخمة في الأردن".
وأشار "دحلان" إلى أن أبو مازن ضيع هيبة فتح بالإضافة إلى خسارة غزة ووقعها تحت سطوة حركة حماس، لافتاً إلى أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد أي اتهام رسمي تجاهه بالمحاكم الفلسطينية على الرغم من كم الاتهامات التي يوجهها له أبو مازن.

4. مسؤولون فلسطينيون: تمديد المفاوضات يشكل خطراً على الحقوق الفلسطينية

قالت **الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/17**، من رام الله، عن مراسلها كفاح زبون، يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الرئيس الأمريكي باراك أوباما، اليوم، مسلحا بدعم شعبي كبير، وعربي على مستوى صنع القرار، لجهة عدم الاعتراف بيهودية إسرائيل، المسألة الأكثر تعقيدا أمام وضع اتفاق إطاري لعملية السلام.

ويحاول أوباما اليوم إقناع عباس بقبول اتفاق الإطار الذي صاغه وزير خارجيته جون كيري، بعدما فشل في ثني رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن إصراره على يهودية الدولة، لكن أبو مازن أبلغ مستشاريه ومسؤولين عربا قبل اللقاء أنه لن يوافق على ذلك مهما تعرض لضغوط.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن عباس لا ينوي رفض كل ما يطرحه أوباما، لكنه سيحاول إيجاد صيغة حل وسط لا تمس بالثوابت. وأضافت: «سيستمع أولا ثم يقول رأيه». وتابعت: «الرئيس لن يقبل اتفاق إطار فيه اعتراف بيهودية الدولة ولا يشير إلى القدس الشرقية، لكنه مستعد مثلا لتمديد المفاوضات مقابل تجميد الاستيطان وإطلاق سراح أسرى».

وحسب المصادر سيحاول عباس أن لا يعود بصدام وخلاف مع الولايات المتحدة، خصوصا أن الإدارة الأمريكية لا توافق نتنياهو على إصراره على مسألة يهودية الدولة. وأردف: «والدليل حديث كيري عن أن قرار التقسيم يشير إلى يهودية الدولة، وأن هذا يكفي إسرائيل».

ورد مسؤولون إسرائيليون على كيري، أمس، وعبروا عن خيبة أملهم من تصريحاته، قائلين إنه «يجب أن يضغط على الفلسطينيين وليس على إسرائيل».

وأضافت **الغد، عمّان، 2014/3/17**، من عمان–الناصرة، عن نادية سعد الدين وبرهوم جرايسي، أن مسؤولون فلسطينيون قالوا إن "الحديث عن تمديد المفاوضات مع إسرائيل يحمل مخاطر كبيرة تمس بالحقوق الوطنية في ظل الهوة العميقة بين مواقف الجانبين". واستبعد المسؤولون أن يخرج لقاء الرئيس محمود عباس بالرئيس الأمريكي باراك أوباما، المقرر اليوم في واشنطن، بنتائج ملموسة، معتبرين أنه "يؤسس لمرحلة فاصلة وخيارات مغايرة".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف أنه "لا توجد توقعات إيجابية مرشحة عن لقاء واشنطن، إزاء الموقف الإسرائيلي المتعنت والانحياز الأمريكي المفضوح له". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة أن "أهمية اللقاء تقع في تأكيد الثوابت الفلسطينية بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس، وحق العودة وفق القرار 194، ورفض "يهودية الدولة".

وأكد "الرفض الشعبي والفصائلي الواسع لتمديد المفاوضات، لأنه يصب في خدمة عدوان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى "سقوط زهاء 50 شهيداً فلسطينياً منذ استئناف المفاوضات، في 30 تموز (يوليو) الماضي، فضلاً عن التوسع الاستيطاني والتهويد ومصادرة الأراضي وهدم المنازل".

من جانبه، اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال المحيسن أن "لقاء واشنطن يقع على مفترق طرق، فإما أن يؤسس لسلام حقيقي يضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية، وإما الدخول في دوامة العنف".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الرئيس أوباما مدعوّ للدفع تجاه إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس، وحق العودة وفق القرار 194، وذلك إذا أراد تحقيق تسوية سلمية".

5. العالول لـ"القدس العربي": لا أحد يستطيع تحميلنا المسؤولية ولا تمديد المفاوضات إلا لتنفيذ الاتفاق

غزة ـ أشرف الهور: لا يعرف أحد من المسؤولين الفلسطينيين الأفكار التي يحملها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في زيارته الحالية إلى واشنطن، في ظل توقعات أن يقدم خلال لقائه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما اليوم شيئا من الليونة، لضمان عدم انهيار العملية السلمية، ولإحراج الموقف الإسرائيلي الرسمي الذي استبقت الزيارة بإعلانه على لسان أحد أهم الوزراء أن أبو مازن 'ليس شريكا' في السلام، في ظل انتقادات كبيرة وجهت لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، معد خطة 'اتفاق الإطار'.

ويصطحب الرئيس عباس في زيارته الحالية إلى واشنطن كلا من الدكتور صائب عريقات رئيس وفد المفاوضات، وماجد فرج مدير المخابرات اللذين وصلا في وقت سابق تمهيدا للزيارة، وعدد من المساعدين الآخرين.

'القدس العربي' استطلعت رأي أكثر من مسؤول فلسطيني، جميعهم أكدوا أن الرئيس تعهد بالاستمرار في رفض مطالب إسرائيل، وبعض ما ورد في أفكار كيري التي وضعت في 'اتفاق الإطار'، مثل بقاء وجود إسرائيلي على حدود الدولة الفلسطينية مع الأردن، أو الاعتراف "بيهودية إسرائيل"، أو اقتصار عاصمة الدولة الفلسطينية على جزء بسيط من القدس الشرقية. لكن أيا من المسؤولين لم يشر صراحة إلى ما يحمله الرئيس من أفكار قد يبقي فيها على الصورة التي حافظ عليها بأن يظل 'رجل سلام'.

وتؤكد معلومات سابقة حصلت عليها 'القدس العربي' أن الرئيس عباس وضع عقب اجتماع عقده بطاقمه السياسي المصغر المختص بالمفاوضات والشؤون السياسية، مخططا لاجتماعه مع أوباما، يرتكز على حمله أفكارا يرد فيها على كل ما سيعرض عليه في ذلك اللقاء.

ومن المؤكد أن يتعرض عباس في واشنطن إلى ضغط كبير، وتعمل في المناطق الفلسطينية حركة فتح التي يتزعمها الرئيس على مواجهة ذلك بفعاليات شعبية تؤكد "مبايعة الرئيس" في خطواته السياسية، وذلك في خطوة هدفها إبلاغ الإدارة الأمريكية أن عباس سيتحدث باسم الحركة ومنظمة التحرير بشكل كامل، معولين كذلك على دعم حركة حماس والفصائل المعارضة الأخرى لكل خطوات الرئيس التي يرفض فيها تقديم تنازلات لإسرائيل.

وقال محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات لـ 'القدس العربي' إن الإدارة الأمريكية تضغط على القيادة الفلسطينية 'وهي تدرك أن سبب فشل جهود السلام تأتي من إسرائيل'، وذلك من باب 'انحياز" هذه الإدارة إلى الجانب الإسرائيلي.

وسألت 'القدس العربي' المسؤول الفتحاوي إن كان من بين الخيارات التي يحملها الرئيس عباس لواشنطن للإفلات من الضغط الأمريكي القبول بتمديد المفاوضات، فقال إن هذا الأمر غير مطروح، وأن التمديد ممكن أن يتم 'حال كان هناك اتفاق ويحتاج إلى وقت للتنفيذ'. وأشار في هذا السياق إلى عدم وجود أي جدوى في المفاوضات مع الحكومة الفلسطينية الحالية التي تتنكر لكل استحقاقات عملية السلام.

وكان نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة قال إن الرئيس توجه السبت إلى واشنطن، للاجتماع مع الرئيس أوباما الاثنين، لبحث تطورات عملية السلام. ووصف الزيارة بـ 'الهامة'، وقال إنها 'تأتي في وقت حساس وفي ظروف عربية متحولة'، مؤكدا التزام الجانب الفلسطيني بالثوابت الفلسطينية والشرعية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2014/3/17

6. السلطة الفلسطينية تطلق أكبر حملة مساندة لعباس في وجه "الضغوط" الأمريكية

رام الله– كفاح زبون: بالتزامن مع لقاء الرئيس الفلسطيني والأمريكي، تطلق حركة فتح والسلطة الفلسطينية اليوم (الاثنين) أكبر حملة مساندة له في وجه «الضغوط» الأمريكية، ولحثه على التمسك بالثوابت. ودعا رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، «كل موظفي القطاع العام والمؤسسات الرسمية والشعبية والمدنية والأهلية وكل فئات شعبنا للمشاركة في فعاليات دعم الرئيس ومساندته في تمسكه بالثوابت». وقال الحمد الله في تصريح صحافي: «إن الفعاليات تأتي لمساندة الرئيس في رفضه لكل المحاولات الهادفة إلى الانتقاص من حقوق شعبنا الوطنية المشروعة التي أقرتها الشرعية الدولية».

وأعطيت المدارس والجامعات والموظفون في الوزارات إجازات للمشاركة في المظاهرات التي ستنظم في كل مدن الضفة الغربية، التي شهدت أيضا مظاهرات أمس تأييدا لعباس، كما تسعى الضفة إلى التنسيق مع حماس لتنظيم مظاهرات مماثلة في الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/17

7. وزير الداخلية في غزة: "صراع الأدمغة" بين الأجهزة الأمنية والاحتلال "مستمر ولحظي"

غزة: قال وزير الداخلية والأمن الوطني فتحي حماد:" إن الوزارة تخوضُ حرباً شرسة مع الاحتلال لتجفيف منابع التخابر والمعلومات التي يعتمد عليها للوصول إلى ضعاف النفوس في قطاع غزة".

وكشف حماد خلال حديثه ضمن برنامج "أوراق شخصية" عبر أثير إذاعة الرأي، مساء السبت (15-3)، أن وزراته وصلت لمستويات إلكترونية وباتت تمتلك وسائل تقنية متقدمة في مكافحة التخابر. وأكد أن "صراع الأدمغة" بين الأجهزة الأمنية في غزة وأجهزة مخابرات الاحتلال "مستمر ولحظي" في كل يوم، مشيراً إلى أن جهاز الأمن الداخلي يُواصل دوره في مكافحة التخابر وملاحقة العملاء وجمع المعلومات عنهم. وأعلن أن الأجهزة الأمنية تكتشف في كل يوم طرقاً جديدة يبتكرها الاحتلال لإسقاط ضعاف النفوس وهو يعمل لـ"القضاء على وطنية أبناء شعبنا ويُحاول يائساً تصفية القضية الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/17

8. قريع: الاقتحامات والانتهاكات العدوانية المستمرة لـ"الأقصى" تهدد بتفجير الأوضاع

القدس – "الأيام": حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع أبو علاء، من مغبة إصرار الكنيست الإسرائيلي على مناقشة موضوع السيادة على المسجد الأقصى واقتحام وزير الإسكان الإسرائيلي اوري ارئيل وعدد من مرافقيه للمسجد، معتبرا ان هذه الاقتحامات والانتهاكات العدوانية المستمرة تهدد بتفجير الأوضاع ودفعها باتجاه المجهول.

وأشارت دائرة شؤون القدس الى ان هذا المقترح يأتي كتحد صارخ لإرادة الشارع العربي والفلسطيني وكإصرار على تأجيج الأجواء في المنطقة وهو يأتي في تزامن مع الاقتحامات والدعوات الصهيونية لاقتحام المسجد الأقصى في الأعياد اليهودية وعيد المساخر وعيد الفصح.

ومن جانب آخر، أشار رئيس دائرة شؤون القدس، الى إعلان بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس رصد حوالي 1.3 مليار دولار لتهويد مدينة القدس ولقيام مؤسسات استيطانية وجمعيات عنصرية عالمية بدعم الاستيطان لبناء البؤر والوحدات الاستيطانية ومصادرة وهدم المنازل والمحال التجارية في مدينة القدس.

الأيام، رام الله، 2014/3/17

9. الخضري: ريتشل كوري رمز للتضامن ولن ينساها شعبنا

أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن المتضامنة الأمريكية ريتشل كوري التي قتلها جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل 11 عاماً في رفح خلال محاولتها التصدي لجرافة إسرائيلية خلال هدم منازل فلسطينيين "ستبقى رمزاً للتضامن والحرية ولن ينساها شعبنا".

وقال الخضري في تصريح مكتوب، اليوم، إن "كوري ستبقى رمزاً لكل المتضامنين لأنها ضحت بحياتها ليحيا غيرها، وحملت رسالة الحب والوفاء والتضامن في وقت قابلها الاحتلال برسالة القتل والدم والعنف".

وأضاف: "لن ينسى سكان مخيم رفح وقطاع غزة وفلسطين وكل أحرار العالم ريتشل كوري ودماءها التي سالت لحماية الحق والعدل، وسيبقى شعبنا يكن لها ولعائلتها ومحبيها الوفاء، وستبقى في نظرهم رمزاً للحرية والتضحية". ودعا الخضري المتضامنين الأجانب لحمل رسالة كوري في ذكرى رحيلها، ووجه رسالة للاحتلال "أنه لن يستطيع إيقاف حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني وستبقى جريمته البشعة وصمة عار".

فلسطين أون لاين، 2014/3/16

10. منظمة التحرير: اتفاق جديد بين دمشق و14 فصيلاً لإنهاء مأساة مخيم اليرموك

رام الله: أعلن مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، السفير أنور عبد الهادي انه «تم التوصل إلى اتفاق من أجل إنقاذ المبادرة الفلسطينية حول أزمة مخيم اليرموك، بالتوافق مع الحكومة السورية وفصائل الـ 14». وأوضح عبد الهادي في بيان صحافي أمس الأحد، «أن الآلية الجديدة لعودة أهلنا لمخيم اليرموك أخذت بعين الاعتبار الدروس من المحاولات السابقة لتنفيذ المبادرة، والتي جوهرها إخلاء المخيم من السلاح والمسلحين، وعودة كل الخدمات إلى المخيم ». وأضاف أنه «تم الاتفاق على اختصار لجنة الحوار مع المسلحين، إلى خمسة أعضاء فقط، مفوضين حصراً بالتفاوض والحوار مع كل المسلحين داخل المخيم، من أجل تنفيذ الآلية الجديدة ».

المستقبل، بيروت، 2014/3/17

11. المركز الفلسطيني للإعلام: الهباش يلزم خطباء الضفة بتمجيد عباس بخطبة الجمعة

رام الله: أكد عدد من خطباء المساجد لمراسلنا أن ما يسمى "وزير الأوقاف" في "حكومة" رام الله محمود الهباش ألزم خطباء المساجد الجمعة الماضية بأن يكون موضوع الخطبة تمجيد رئيس السلطة محمود عباس على خلفية خطابه الأخير.

وقال خطباء ومصادر متعددة في وزارة الأوقاف، إن تعميما مكتوبا وخطبة مكتوبة كان عنوانها تمجيد ودعم رئيس السلطة محمود عباس عقب خطابه الأخير وزعت على الأئمة والخطباء، وأن أوامر صارمة صدرت للأئمة بالالتزام بالخطبة. وأضافت المصادر أن كل إمام وخطيب تلقى عدة اتصالات وتأكيدات قبل يوم الجمعة الماضية بأن يلتزم بموضوع الخطبة، وأن يخصصها لتمجيد رئيس سلطة رام الله، والإعلان عن دعمه والدعاء له بالخطبة. وأشارت المصادر إلى أن تهديدات تلقاها الأئمة في حالة عدم التزامهم بذلك القرار، ولكن كثيرا منهم لم يلتزموا بذلك على أرض الواقع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/17

12. لجنة الانتخابات الفلسطينية تبدأ بتحديث سجل الناخبين

غزة – الأناضول: بدأت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، صباح أمس الأحد، بتحديث سجل الناخبين للعام 2014، والذي يستهدف الفلسطينيين الذين بلغوا سن 17 عاما. وأوضحت لجنة الانتخابات المركزية، في تصريح صحافي، أن عملية التسجيل ستجري في جميع محافظات قطاع غزة والضفة الغربية، وستستمر حتى صباح الخميس المقبل.

ويقدر عدد الفلسطينيين الذين بلغوا سن 17 عاماً خلال العام الجاري، نحو 68 ألف فلسطيني منهم 39 ألفا في الضفة الغربية، ونحو 28 ألفا في قطاع غزة. وبلغت النسبة الكلية للمدرجين في سجل الناخبين بعد انتهاء مرحلة التسجيل في العام الماضي 82.1% ممن بلغوا السن القانونية للتسجيل.

القدس العربي، لندن، 014/3/17

13. "السفير": مخاوف فلسطينية من التطرف.. ولبنانية من التوطين

داود رمال: لم يستبشر المسؤولون اللبنانيون خيراً في مستقبل الوضع على صعيد المنطقة، وتحديداً في ما خص قضية الصراع العربي . الإسرائيلي، منذ آخر زيارة للرئيس الفلسطيني محمود عباس الى بيروت، حيث تعمّد تقديم مطالعة مطولة خلال اجتماعاته الرسمية مع أركان الدولة عن مسار القضية الفلسطينية تاريخياً وصولا الى الواقع الراهن، يومها عكس ابو مازن صورة قاتمة جداً عن مآل مفاوضات التسوية، شارحاً بالتفصيل الشروط الاسرائيلية التعجيزية التي بموجبها لا يمكن ممارسة ادنى مقومات السيادة الوطنية.

وعبّر ابو مازن في حينه عن ريبته وشكواه من الأداء الأمريكي للملف التفاوضي الفلسطيني . الاسرائيلي، حيث لا اعتراف بحدود ولا حل جذرياً لمرض الاستيطان ولا حق بإقامة مشاريع تنموية وحتى سياحية على البحر الميت، ولا منفذ للدولة الموعودة خارج السيطرة الاسرائيلية، ولا حق عودة للاجئين الفلسطينيين حتى الى شبه الدولة الفلسطينية الموعودة، مع نية واضحة للفرز الديني النهائي عبر تهجير فلسطينيي اراضي 1948 الى خارج ما يسمى الخط الأخضر في سياق عملية التهويد.

هذه «اللواعج» التي بثها أبو مازن في بيروت، عززها بيان اعلان النيات الذي يعمل عليه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وهو «شبه مقيم» في المنطقة، والذي ظاهره توازن ونيات سليمة، وباطنه إعطاء اسرائيل كل شيء بما فيها يهودية الدولة، وسط معلومات بدأت تتواتر عن توجه أمريكي . غربي يُعمل على إنضاجه عربياً لتمرير هذه «التصفية» للقضية الفلسطينية على «وقع النيران السورية المستعرة، وانشغال كل الدول العربية بواقعها الداخلي، وعدم استقرار الوضع في مصر».

بعد أيام يحل الرئيس الأمريكي باراك اوباما ضيفاً في السعودية، هذه الزيارة التي تسبق انعقاد القمة العربية في الكويت، سيكون جوهرها الملف الفلسطيني . الاسرائيلي، وهذا ما دفع ابو مازن الى القيام بأوسع مروحة زيارات الى عواصم غربية وإقليمية وعربية مع اتصالات مكثفة في كل اتجاه.

ويكشف مصدر ديبلوماسي مخضرم عن أن «الرئيس الفلسطيني ابلغ الأمريكيين والأوروبيين والعرب، وتحديداً المرشح الرئاسي المصري المشير عبد الفتاح السيسي، انه بعد المشهد العربي الراهن والمخاطر الكبيرة على القضية الفلسطينية، يفضل بقاء الرئيس السوري بشار الأسد على رأس السلطة في سوريا مع الحفاظ على النظام العلماني، لأن ذهاب الأسد ودخول سوريا في فوضى عارمة سيوسع دائرة نفوذ التنظيمات المتشددة وسيؤدي الى ضرب كل قوى الاعتدال في المنطقة، لا سيما على الساحة الفلسطينية».

ويوضح المصدر «ان ابو مازن ابلغ محدثيه الغربيين والعرب ما مفاده، ان القضاء على قوى الاعتدال

يعني القضاء على القوى المعتدلة التي تمسك بالسلطة الفلسطينية لمصلحة قوى التطرف، والدليل على ذلك ان المتطرفين التكفيريين ظهر منهم انتحاريان فلسطينيان، وبالتالي فإن سقوط النظام في سوريا سيرتد على الساحة الفلسطينية عبر تصويب الإرهاب التكفيري على قوى الاعتدال المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة حركة فتح، ونحن كسلطة فلسطينية لم نلمس من النظام السوري ما يؤذينا. لذلك فإن سقوط هذا النظام لمصلحة سيطرة التكفيريين هو اضعاف للقضية الفلسطينية، بحيث تصبح قوى الاعتدال في موقع متدن ليسود منطق التطرف».

وقال المصدر: «إن ابو مازن سأل امام الأمريكيين، هل تريدون إلغاء قوى الاعتدال الفلسطيني لمصلحة قوى التطرف كي يكونوا في مقابل المتطرفين الاسرائيليين؟ هذا لا يعني اننا مع فئة من الشعب السوري ضد فئة اخرى، نحن مع كل الشعب السوري وتعافي سوريا يهمنا، لأنه يؤثر على مسار القضية الفلسطينية، لكن مسار الاحداث يخيفنا، وهذا يرتد على القضية الفلسطينية المهددة بالتفسخ والانهيار من قبل المتطرفين الذين يأخذون الصراع من صراع عربي . اسرائيلي قابل للحل السلمي، الى صراع مع الانظمة، والى صراع مذهبي مدمر يطيح بالقضية الفلسطينية».

ويضيف المصدر «إن هذه المخاوف تحدث بها ابو مازن مع ملك الاردن عبد الله الثاني كما نقل موفدون من قبله موقفه الى دول خليجية، وهذا الموقف كان له تأثير إيجابي وحقق نتائج مرحلية، تمثّلت في تحفيز واشنطن للضغط على الرياض لرفع الفيتو عن مشاركة الائتلاف السوري المعارض في اجتماعات جنيف2 التي حققت نتيجة وحيدة وهي اللقاء فقط». وأكد المصدر «ان لبنان سيسعى في الإطار الديبلوماسي لكي تأتي الاتصالات القائمة في خصوص الصراع العربي . الاسرائيلي متوافقة مع مندرجات المبادرة العربية للسلام، والتي هي بالأساس مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز، وتحديداً في بند حق العودة للاجئين الفلسطينيين ورفض توطينهم في الدول التي يقيمون فيها، وخصوصاً الدول التي تنص دساتيرها على ذلك، والدستور اللبناني ينص بوضوح على رفض التوطين».

السفير، بيروت، 2014/3/17

14. أسامة حمدان: المقاومة عنوان المرحلة المقبلة.. سندعم أي موقف يرفض التنازل

محمود هنية: أكدّ الدكتور أسامة حمدان رئيس دائرة العلاقات الخارجية بحركة حماس، أن حركته ستدعم أي موقف يرفض التنازل والرضوخ للمشروع الأمريكي، منوهًا إلى خطورة حجم التنازلات المطلوب من عباس تقديمها خلال زيارته المقررة إلى الولايات المتحدة.

ومن المقرر أن يلتقي رئيس السلطة محمود عباس مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما غدًا الإثنين، قبيل انتهاء المدة المحددة لفترة المفاوضات وبحث سبل تحقيق عملية السلام المتعثرة بالمنطقة، وسط حديث عن ضغوط كبيرة يتعرض لها عباس من أمريكا.

وقال حمدان في حديث خاص بـ"الرسالة نت" مساء الأحد، إن رفض أبو مازن الضغوط والتزم بثوابت شعبه، فسيكون مدعومًا من كل قوى الشعب وخاصة المقاومة، داعيًا إياه إلى العمل على ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وإتمام المصالحة الفلسطينية فورًا.

ونادى بضرورة أن يدفع الموقف الراهن قيادة السلطة إلى إنهاء كل محاولات التصفية وطي صفحات التفاوض التي دمّرت القضية، وإعادة اعتبار المقاومة التي أسقطت كل الرهانات ونجحت في فرض الانسحاب على المحتل عن قطاع غزة، وفق تعبيره.

وطالب عباس بإطلاق مشروع مواجهة وطني وشامل مع الاحتلال، يعزز من حالة الحراك الشعبي والصمود ضد الاحتلال، واستكمال بناء مؤسسات وطنية قادرة على تحمل أعباء المقاومة.
وشدّد على أن حماس لن تقف عند حدود مواجهة المؤامرات التي تحاك ضدها بالصمود، بل ستشرع بإعادة إطلاق مواجهة المقاومة الشعبية والمسلحة في المراحل المقبلة، كما أوضح ذلك خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة. وأضاف حمدان "من يعتقد أن المقاومة ستسلم الراية البيضاء، بسبب الضغوط التي تمارس عليها في قطاع غزة فهو واهم، وحماس لن تتخلى عن حماية أبناء شعبها".
وأكدّ أن أحد أهداف الزيارة هو إقناع عباس بالتجاوب مع إجراءات الإدارة الأمريكية لتوتير المنطقة بما يدعم أمن "إسرائيل". وتأتي زيارة عباس إلى واشنطن في غضون تأزُّم عملية المفاوضات بين الاحتلال والسلطة التي استؤنفت في يوليو من العام الماضي بعد خمس جولات أجراها وزير خارجية أمريكا جون كيري. وتوقع حمدان أن تضغط الولايات المتحدة على عباس لإعادة محمد دحلان إلى حركة فتح كي يتصدر المشهد من جديد، معتبرًا أن ما تحدث به عباس خلال الأيام الماضية عن دحلان بمنزلة مؤشر على عدم استجابته لذلك.

الرسالة، فلسطين، 2014/3/16

15. "الجهاد": الوساطة المصرية للتهدئة جاءت بطلب من "إسرائيل"

القاهرة – جيهان الحسيني: كشف مصدر موثوق به في حركة "الجهاد الإسلامي" أن الوساطة المصرية للتهدئة الأخيرة بين الجهاد الإسلامي وإسرائيل جاءت بطلب إسرائيلي. وقال المصدر لـ "الحياة": إن الإسرائيليين هم الذين بادروا بالاتصال مع السلطات المصرية وطلبوا منهم التدخل لتثبيت التهدئة تحسباً منهم أن يستمر التصعيد من جانبنا باستمرار إطلاق المقاومة صواريخها تجاه البلدات الإسرائيلية. وأضاف: تم التأكيد على إعادة التزام إسرائيل بوقف عمليات الاغتيالات، لأن اتفاق التهدئة ينص على وقف الاغتيالات وأن تكون التهدئة متبادلة. وقال المصدر: إذا تمادت إسرائيل في عدوانها لما ترددنا في إطلاق المزيد من الصواريخ (...) لكنهم فهموا الرسالة واستجابوا لها فوراً. وأكد أن إسرائيل هي التي خرقت التهدئة، مشيراً إلى اغتيالها ثلاثة عناصر من "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي". وأوضح المصدر أن "الجهاد" عندما أطلقت صواريخها الأخيرة كان يعنيها إرسال رسالة ردع للإسرائيليين، وهم فهموا الرسالة واستجابوا لها، لذلك تراجعوا فوراً. وقال: كنا معنيين فقط بإرسال رسالة مفادها الردع وبالفعل تم الردع، فالتصعيد لم يكن يعنينا، ونحن لا نريد أن نخوض حرباً. وأشاد المصدر بعلاقة "الجهاد الإسلامي" مع حركة "حماس" قائلاً إنها جيدة وهناك تنسيق في ما بيننا. وكشف لـ "الحياة" أن "الجهاد" طلبت من السلطات المصرية الاتصال مع "حماس" لتثبيت التهدئة. وأضاف: عندما اتصل المصريون معنا طلبنا منهم الاتصال أيضاً بالإخوة في حركة "حماس" لتثبيت التهدئة (...) لكننا لا نستطيع أن نفرض عليهم ذلك. فالموقف يتطلب أن تظل العلاقات بين مصر و "حماس" مستمرة، مشيراً إلى أن الأخيرة هي التي تسيطر على قطاع غزة بما يشكل من أهمية لمصر وأمنها القومي. ودعا إلى عدم إقحام معبر رفح في أي خلافات بين مصر و "حماس" لأن الذي يدفع الثمن هم أبناء قطاع غزة.
ورأى المصدر أنه من الظلم وصف حركة "حماس" بأنها تحمي الأمن الإسرائيلي، وقال: إن اتفاق التهدئة يهدف إلى حماية حقوق الشعب الفلسطيني وحماية المقاومين من الاغتيالات ولمنع اجتياح الحدود الفلسطينية، مشدداً على أن المقاومة حق طبيعي إزاء أي اختراق إسرائيلي.

ورفض المصدر تناول الجهود التي تبذلها حركة "الجهاد الإسلامي" لتلطيف الأجواء بين "حماس" وإيران ولكنه استبعد تماماً ما تردد عن نية رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل نقل إقامته إلى إيران. وقال: من المبكر تماماً الحديث عن مثل هذه الخطوة، إذ ما زالت علاقات "حماس" مع طهران ملبدة بالغيوم، كما أنني أستبعد فكرة رغبة مشعل في الإقامة في طهران لأسباب عدة أبسطها البعد الجغرافي.

الحياة، لندن، 2014/3/17

16. البردويل: 90% من الفلسطينيين لم يفوضوا عباس للتفاوض باسمهم في واشنطن

غزة (فلسطين): أعلنت حركة حماس أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي يصل اليوم الأحد (3|16) العاصمة الأمريكية واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي بارك أوباما غدا، ذهب من دون تفويض من غالبية أبناء الشعب الفلسطينية ونخبه السياسية وفصائله المقاومة، وأكدت أن أي اتفاق يتم التوقيع عليه وينتقص من حقوق الشعب الفلسطيني ذرة واحدة لن يكتب له النجاح.

وأوضح القيادي في حماس الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الأحد (3|16) أن 90% من أبناء الشعب الفلسطيني لم يفوضوا عباس للتفاوض باسمهم، وقال: "كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والجهاد الإسلامي وحركة حماس وجزء كبير من حركة فتح لم يفوضوا عباس للتفاوض باسمهم، ولذلك فعباس في واشنطن لا يمثل إلا نفسه والفريق المصاحب له، وأي اتفاق ينتقص ذرة واحدة من الحقوق الفلسطينية لن نعترف به ولن يُكتب له النجاح".

ونفى البردويل وجود أي تواصل بين "حماس" وعباس بشأن الجهود الأمريكية للتسوية، وقال: "لم يتم أي اتصال بين "حماس" وعباس لا قبل ذهابه إلى واشنطن ولا بعدها، لا من طرفه ولا من طرفنا، وكما قلت فعباس في واشنطن لا يمثل الشعب الفلسطيني".

وقلل البردويل من الرهان على ضعف العالم العربي وانشغاله بقضاياه الداخلية لتمرير أي اتفاق ينتقص من الحقوق الفلسطينية، وقال: "هذه فرصة تاريخية ذهبية للأمريكيين والإسرائيليين لأن يفرضوا ما يشاؤون على الشعب الفلسطيني ولا يوجد طرف عربي يشكل شبكة أمان للحقوق الفلسطينية، فالوضع العربي يعيش حالة من التردي والقيادات العربية منهمكة بالحفاظ على مناصبها، وبالتالي هم يظنون أن الوقت مناسب لتمرير مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية. لكن المقاومة الفلسطينية لن تسمح بأن يتعدى أحد على حقوق الشعب الفلسطيني، ولن تسمح أيضا بتمرير أي اتفاق ينتقص من الحقوق الفلسطينية، ولن تستطيع لا جامعة الدول العربية ولا منظمة التعاون الإسلامي ولا السلطة الفلسطينية بأن تفرض على الشعب الفلسطيني القبول بالتنازل عن حقوقه".

وأضاف: "الذين يراهنون على إمكانية أن يدفع الحصار بالشعب الفلسطيني إلى الاستسلام واهمون، فالحصار سواء كان من الاحتلال أو من مصر أو من السلطة واحد وهو ينطلق من ذات الفلسفة، وهي فلسفة إسقاط المقاومة، لكن هذا لم يغير في الماضي ولا الحاضر ولا المستقبل من قدرة المقاومة وعزيمتها للتصدي لأي مشروع من هذا النوع"، على حد تعبيره.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قد توجه أمس السبت (3|15) إلى الولايات المتحدة لكي يبحث غدا (الاثنين) مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما مفاوضات السلام مع إسرائيل التي تنتهي مهلتها في نهاية نيسان (أبريل) المقبل، لكن من دون أي مؤشر على تقدم يتيح تمديدها.

قدس برس، 2014/3/16

17. حماس: لا نتوقع أي آثار إيجابية لزيارة عباس إلى واشنطن

الغد، عمّان: قال المتحدث باسم حماس الأسير المحرر حسام بدران إن حركته "لا تتوقع أي آثار ايجابية لزيارة [محمود عباس] واشنطن على القضية الفلسطينية، والتي تأتي استكمالاً لمشروع التسوية ومخطط وزير الخارجية الأمريكي جون كيري".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "واشنطن ستمارس مزيدا من الضغط على الرئيس عباس للقبول بتمديد المفاوضات، مما يعطي الاحتلال غطاءً سياسياً للمضي في عدوانه الثابت ضدّ الشعب الفلسطيني".

ورأى "عدم وجود "أي ضمانة لعدم تمديد المفاوضات، في ظل تسريبات تتحدث عن شروط السلطة في حال التمديد بما يجعله موضوعاً خاضعاً للبحث، وافتقاد ثبات الموقف، بعدما "كسرّت" السلطة شروطها لاستئناف المفاوضات، بوقف الاستيطان ومرجعية 1967، عند العودة إلى طاولة التفاوض مجدداً".

الغد، عمّان، 2014/3/17

18. "القدس العربي": الزهار ومروان عيسى ينجحان بإعادة علاقة حماس وإيران لسابق عهدها

رام الله – وليد عوض: علمت 'القدس العربي' الأحد أن إيران أعطت الضوء الأخضر لحركة حماس قبل أيام لإتمام زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل إلى طهران، والتي كانت مؤجلة منذ شهور.

وتجري حماس ومسؤولون إيرانيون حاليا ترتيبات لزيارة وفد من الحركة برئاسة مشعل لطهران قريبا، لعقد سلسلة لقاءات ما بين المسؤولين الإيرانيين ورئيس المكتب السياسي لحماس. وكانت طهران اعتذرت في تشرين الأول الماضي عن استقبال مشعل دون أن تؤكد رفضها الزيارة، بل طلبت تأجيلها، متذرعة في حينه بانشغالات المسؤولين الإيرانيين، إلا أن السبب الحقيقي كان غضب طهران من الحركة وتأزم العلاقة ما بين الطرفين.

وبعد شهور من الاتصالات التي قادها الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حماس، إضافة الى مروان عيسى نائب القائد العام لكتائب القسام الجناح المسلح للحركة، أثمرت عن ضوء أخضر إيراني لإتمام زيارة مشعل الى طهران خلال المرحلة القادمة.

وحسب ما علمت 'القدس العربي' فإن الضوء الأخضر الإيراني جاء بعد أن نجح الزهار، ومروان عيسى في إعادة العلاقة مع إيران إلى سابق عهدها.

ووفق ما رشح لـ'القدس العربي' فإن مروان عيسى لعب إلى جانب الزهار دورا رئيسيا في إعادة العلاقة ما بين حماس وإيران الى سابق عهدها، حيث قررت طهران استئناف الدعم المالي والسياسي للحركة بعد انقطاع دام أكثر من سنتين وكان بسبب رفض الحركة الوقوف مع النظام السوري بل ومقاطعته من قبل قيادة الحركة في الخارجية وانتقالها من دمشق إلى الدوحة.

وكان قد تولى موقع نائب القائد العام لكتائب القسام عقب اغتيال إسرائيل أحمد الجعبري في نهاية عام 2012 حيث كان يشغل ذلك الموقع. وكان عيسى، شغل منصب نائب الجعبري الذي تولى زمام الأمور في القسام بعد إصابة قائدها العام محمد الضيف بجروح خطرة في محاولة اغتيال إسرائيلية عام 2005.

واستشهد الجعبري في غارة إسرائيلية على سيارته بوسط قطاع غزة في الرابع عشر من نوفمبر عام 2012 حيث كان اغتياله بداية الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع.

وكان عضو المكتب السياسي لحركة 'حماس" محمود الزهار، كشف النقاب مؤخرا عن الشروع في خطوات من جانب الحركة من شأنها إحداث تطور في العلاقة مع إيران قريباً.
وقال الزهار تعقيبا على تصريحات رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني الأخيرة التي أكد فيها التقارب مع حماس، بأن ذلك الموقف الإيراني متوقع، 'وهو ليس مفاجئًا لحركة حماس".
وكان لاريجاني صرح مؤخرا بأن علاقة إيران مع حماس عادت كالسابق، وهي تدعمها على اعتبار أنها تيّار مقاوم. وصرح الزهار في حينه أن حركة حماس أخذت خطوات، وإيران من جانبها أخذت خطوات، الأمر الذي قاد الى التقارب مرة أخرى ما بين الطرفين.
وشهدت حماس خلال الأعوام الثلاثة الماضية، حالة من الانقسام فيما يتعلق بالعلاقة مع إيران، إذ اتخذ خالد مشعل، الذي يعتبر الرجل الأول في الحركة، موقفًا مضادًا للتوجهات الإيرانية، ورحل عن سوريا مع اندلاع الثورة هناك، وفي المقابل، حافظ التيار الثاني بالحركة بقيادة الزهار والقيادة العسكرية للحركة وعلى رأسها محمد الضيف ومروان عيسى على حبل العلاقة مع إيران، إلى أن نجحا في إعادة الحركة إلى علاقتها المميزة مع طهران.

القدس العربي، لندن، 2014/3/17

19. حماس تدرس إطلاق مبادرة لمنع الفتنة المذهبية مع لبنان

(أ ش أ): أعلن عضو القيادة السياسية لحركة "حماس" في لبنان جهاد طه، أن حركته تدرس إطلاق مبادرة لحماية الوجود الفلسطيني وتعزيز العلاقة اللبنانية – الفلسطينية ومنع الفتنة المذهبية"، وأنها "ترجمت هذه الخطوة بسلسلة من اللقاءات والزيارات المكثفة مع كل القوى الوطنية والجهات الرسمية والأمنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية من أجل إنجاحها".
وقال طه خلال احتفال أقامته "الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين"، فى مخيم الرشيدية بصور بجنوب لبنان، تكريما للطلاب المتفوقين، إن "مشاريع الفتنة لن تنال من عزيمة وإرادة المقاومة في لبنان وفلسطين"، مشددا على "ضرورة وضع إستراتيجية لبنانية فلسطينية لمواجهة كل المؤامرات والتحديات التي تواجه الشعبين اللبناني والفلسطيني، وحماية المشروع الوطني المقاوم".
كما أكد الحرص على استتباب الأمن والاستقرار فى المخيمات وجوارها، وعلى تقوية العلاقات الأخوية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني، والدعوة لوحدة الصف والكلمة لمواجهة المخاطر المحدقة بلبنان وفلسطين، ورفض الفتنة المذهبية التي لا تخدم إلا العدو الصهيوني.
واعتبر أن "ما يسمى خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تأتى من أجل شطب وتصفية القضية الفلسطينية، وتعزيز المواقف الإسرائيلية إقليميا ودوليا والانحياز الكامل والداعم للكيان الصهيوني، وهي لا تحمل في طياتها أي شيء جديد للقضية الفلسطينية".

اليوم السابع، مصر، 2014/3/17

20. فتح تتهم حماس بمنع تظاهرة مؤيدة لعباس في غزة

(وكالات): اتهمت حركة فتح، أمس، أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة التي تقودها حماس في غزة، بمنعها من تنظيم وقفة دعم للرئيس محمود عباس، بالتزامن مع زيارته إلى واشنطن.

وقال مصدر قيادي في فتح إن أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة فضّت تجمعاً لعشرات الشبان قرب مسجد الشمعة في غزة، خرجوا للتعبير عن تأييدهم للرئيس الفلسطيني، ورفض أية ضغوط يمكن أن تمارس عليه خلال لقائه المرتقب مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، اليوم الاثنين، وذكر أن مجموعة أخرى تجمّعت في ميدان الجندي المجهول، وتدخّلت القوى الأمنية مجدّداً لتفريقها، واحتجزت 10 من المشاركين فيها على الأقل، وتحفّظت على الصورَ والأعلام.

وقال القيادي في "فتح" محمد النحال إنه "بدعوة من الحملة الشعبية للحفاظ على الثوابت تم تنظيم تظاهرة في ساحة الجندي المجهول، وفور تجمع عشرات الشبان والمثقفين من كل الفصائل انقض عليهم أفراد الشرطة والأمن الداخلي وفضوا التظاهرة واعتقلوا 13 شخصاً واعتدوا على عدد آخر".

وأكد الناطق باسم الشرطة أيوب أبو شعر أنه "تم فض تجمع لمجموعة من الأشخاص قاموا بمسيرة غير مرخصة، الشرطة فضت هذه المسيرة لأنها لم تحصل على ترخيص".

الخليج، الشارقة، 2014/3/17

21. فتح تنظّم لقاءاً في مخيم عين الحلوة تضامناً مع أبو مازن

محمد صالح: وصلت حدة الخلافات ضمن البيت الداخلي لحركة فتح بين "الشرعية الفلسطينية" ممثلةً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس و"الأطر الفتحاوية" التابعة له من جهة، وبين القيادي "الفتحاوي" السابق محمد الدحلان ومن معه من جهة ثانية، إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وكما كان متوقّعاً، شهد مخيّم عين الحلوة، أمس، أحد تداعيات الخلافات "الفتحاوية"، إذ نظّمت "فتح" . شعبة عين الحلوة . لقاء شعبيا فتحاويا تضامنا مع الشرعية الفلسطينية أمام مقر "الحركة" عند مدخل عين الحلوة. وتحدّث في اللقاء، الذي حمل شعار "التضامن مع ابو مازن ودعماً للشرعية الفلسطينية"، كل من: عبد مقدح عن "قوى التحالف الفلسطيني"، عمر النداف عن "منظمة التحرير الفلسطينية"، محمد ضاهر عن الأحزاب اللبنانية، صلاح اليوسف عن "المجلس الوطني الفلسطيني" في لبنان، ثم رفعت شناعة عن "فتح". وأكّد المتحدثون "دعم شرعية ابو مازن قائد مسيرة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الفلسطينية الثابت على الحقوق الفلسطينية الذي أعاد مسيرة ياسر عرفات إلى الوجدان الفلسطيني".

السفير، بيروت، 2014/3/17

22. فتح: موضوع دحلان أغلق وللقضاء كلمة الفصل

عمان – نادية سعد الدين: قال عضو المجلس الاستشاري في حركة فتح اللواء الحاج خالد مسمار إن حركته "أغلقت" قضية النائب المفصول محمد دحلان، "بعد حسم الرئيس محمود عباس لأمره، وللقضاء كلمة الفصل بشأن التهم والقضايا المرفوعة ضدّه لاتخاذ الإجراءات اللازمة".

وأضاف، لـ"الغد"، إن الرئيس عباس، خلال حديثه الأخير أمام المجلس الثوري للحركة، "وضع النقاط على الحروف وأعلن نتائج التحقيقات التي توصلت إليها لجنتان تم تشكيلهما سابقاً من "مركزية" فتح للبت في المسألة، ولكنها أبقت الإدانة سرية، وهذا كان مأخذنا عليهما آنذاك".

وأوضح أن "الرئيس عباس تحدث بشفافية ووضوح عن قضية دحلان، وبذلك يكون الموضوع قد أغلق بالنسبة لحركة "فتح"، ويبقى القضاء الجهة المخولة بالنظر في التهم الموجهة ضدّه واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها". ورأى أن "عباس قد تأخر في إعلان ذلك، ولكنه أراد التأكد من بعض المستجدات،

وبخاصة في لبنان"، وذلك عند إشارته إلى وقوف دحلان وراء مجموعات في لبنان مرتبطة به يقودها شخص اسمه "اللينو" تتعاون مع السلطات الإسرائيلية وتنقل أماكن وجود عناصر "حزب الله".
واستبعد الحاج مسمار "تأثير ما حدث على مسار المؤتمر العام السابع للحركة، المقرر عقده في شهر آب (أغسطس) القادم"، مقدراً بأن "تشهد الفترة المقبلة تقديم استقالات وانسحابات من العناصر المحسوبة على دحلان، إذا كانوا سليمي النية"، بحسبه.

الغد، عمّان، 2014/3/17

23. "السفير": شلّح التقى مشعل في قطر لبحث ملف العلاقة مع إيران

علي هاشم: قبل أسبوع أو أكثر بقليل ذهب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح إلى العاصمة القطرية الدوحة، في زيارة حملت طابع السرية، أولاً بسبب الوضع الأمني لشلح الذي تضعه الولايات المتحدة على لائحتها للإرهابيين الأكثر خطراً في العالم، وكذلك إسرائيل الذي يتصدر مع غيره من قادة المقاومة لوائح التصفية الخاصة بها.
أما السبب الثاني للسرية فكان طبيعة الزيارة التي هدفت للقاء رئيس المكتب السياسي في حركة حماس خالد مشعل الذي يتخذ من الدوحة مقراً له منذ تركه سوريا.
اللقاء بين أبي عبد الله وأبي الوليد ليس جديداً، فكلاهما يقود حركة مقاومة إسلامية فلسطينية، وكلاهما كان يجاور الآخر في دمشق قبل الأزمة، وكلاهما حليف لإيران. الجديد هنا هو مكان اللقاء: الدوحة، والمستجد هو أن مشعل ربما يزور طهران بعد رأس السنة الإيرانية، أي خلال أسبوعين فقط من الآن.
خلال الأشهر الماضية، كانت العلاقة بين حماس وإيران قد عادت إلى ما يمكن وصفه بالوضع المقبول. وفود عديدة من الحركة زارت طهران منذ صيف العام 2013، بعضها سياسي وبعضها عسكري وبعضها الآخر لأسباب أخرى مختلفة. وحده مشعل ظل خارج قوائم المسافرين إلى طهران، لأن عوائق عدة كانت تمنع التواصل المباشر بينه وبين القيادة الإيرانية أو حتى بينه وبين الذين يمونون للتوفيق بينه وبينها. السبب معروف، وهو موقف مشعل من الأزمة السورية وتأييده الواضح والصريح خلال فترة معينة لـ"الثوار" في مواجهة النظام، بل وما حكي في أروقة "محور المقاومة" عن دور عسكري أو خبراتي قدمته حماس لبعض الكتائب، وهو الأمر الذي تم نفيه جملة وتفصيلاً على لسان أكثر من قيادي حمساوي، وذهب البعض منهم إلى القول إن الذين قتلوا من الحركة في معارك سوريا ذهبوا بمبادرة فردية.
مصادر قيادية في حماس أكدت أن الزيارة أصبحت وشيكة، وأن العلاقة مع طهران وإن مرت بما يشبه سحابة الصيف، إلا أنها اليوم جيدة وكذلك العلاقة بين حماس و"حزب الله"، وإن كل ما يحكى عن توتر أو فتور ليس سوى أمنيات من لا يرغب في رؤية "محور المقاومة" يعود إلى سابق عهده.
وتشير المعلومات المتوفرة من مصادر متقاطعة إلى أن العوائق التي كانت تمنع زيارة مشعل إلى طهران قبل أشهر كانت كثيرة، لكنها في الفترة الأخيرة انحصرت بعدم القدرة على تأمين موعد مع المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي، الذي، ولأسباب عدة، كان يفضل التريث قبل حصول هكذا لقاء. لكن حماس التي تعلم أن دون هذا الأمر لا شيء فعلاً يعيق الزيارة، جهدت لتأمين الموعد عبر الأصدقاء المشتركين والحلفاء المعنيين، وذلك لأن زيارة طهران من دون لقاء المرشد لن يكون لها المعنى والوقع الذي تريده أو الذي يريده مشعل، ولأن زيارة المرشد ستعني من دون شك أن صفحة كاملة طويت وأن حماس

عادت بقوة إلى مكانها السابق في "محور المقاومة والممانعة" الذي يشهد اليوم عملية إعادة صوغ وبناء على قواعد جديدة تناسب زمن ما بعد "الربيع العربي".

في هذا الإطار، يقول مصدر عربي متابع للحراك الذي يجري على صعيد المنطقة إن عملية إعادة صياغة المحاور وبنائها تجري على قدم وساق في المنطقة بأسرها، "محور الاعتدال" يعيد تقييم تجربته بعد "الربيع العربي"، وكذلك "محور المقاومة والممانعة"، وكلاهما اليوم اختلفت أهدافه وعرضت جبهته وكثرت مشاكله.

ويضيف المصدر، إن اليوم لا بد من شكر التطورات الأخيرة في سوريا والخليج ومصر على دورها في تسريع حركة التموضع بالرغم من الخلافات والتناقضات، السعودية والإمارات والبحرين عزلت قطر التي وجدت نفسها أقرب إلى إيران تماماً كعُمان، وينطبق الأمر على تركيا وتونس و"الإخوان المسلمين" في المنطقة التي وإن كانت على خلاف جذري مع طهران حول سوريا، إلا أنها تجد نفسها إليها أقرب مما هي إلى "محور الاعتدال" الذي يعاد تشكله أيضاً بما يتناسب مع الخط السياسي والمصالح المشتركة.

أهم ما جاء على لسان المصادر المتقاطعة، هو أن الدوحة التي انحسرت علاقتها بالملف السوري خلال الأشهر الماضية، بدأت فعلياً بتصفية استثماراتها الجهادية على كل المحاور هناك، وأنها مستعدة للعب دور إيجابي إلى جانب تركيا في إقناع من تمون عليهم من المعارضة السورية للجلوس إلى طاولة جديدة للمفاوضات بناء على المبادرة التركية الإيرانية المشتركة للوصول إلى حل ينهي نزيف الدماء المستمر في سوريا، وأن يترك أمر الحسم في مصير الرئيس السوري بشار الأسد في نهاية المطاف إلى الشعب السوري، والنقطة الأخيرة هذه ربما تكون مربط الفرس في الصفحات الجديدة التي من المتوقع أن تفتح خلال الأسابيع المقبلة.

السفير، بيروت، 2014/3/17

24. "قدس برس": حماس تؤكد أنه لا ترتيبات محددة لزيارة مشعل إلى إيران

لندن . الدوحة: أكدت مصادر مقربة من حركة حماس، أن الحركة حريصة على تمتين علاقاتها مع كافة الدول العربية والإسلامية، على قاعدة دعمها للقضية الفلسطينية، وأشارت إلى أن علاقاتها مع إيران تدخل ضمن هذا السياق. ونفت هذه المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، وجود ترتيبات لزيارة قريبة لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل إلى إيران، وقالت: "حركة "حماس" حريصة على تمتين علاقاتها مع كل الدول العربية والإسلامية التي تسند المقاومة، وبالنسبة لإيران العلاقة نعها كانت واضحة وقوية، ولكنها تعرضت إلى نوع من الفتور بسبب لا يتعلق بحركة "حماس" وإنما يتعلق بالموقف الإيراني من قضية سورية، مع العلم أن خروج "حماس" من سورية لم يكن نتيجة موقف سياسي من النظام السوري، لأن سياسة "حماس" قائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والإسلامية، وإنما انسجاما مع خطها الثوري حتى لا يتم استخدام وجودها في سورية لصالح أي طرف من أطراف الأزمة السورية".

وأضافت المصادر: "العلاقة مع إيران فترت وتراجعت بسبب هذا اللبس، ونحن حريصون على أن تبقى علاقاتنا فاعلة وقوية مع جميع الدول العربية والإسلامية الداعمة للمقاومة والقريبة منها بما في ذلك إيران، لأن العمق العربي والإسلامي للمقاومة ضروري، لكن من الناحية العملية لا توجد حتى الآن ترتيبات محددة لزيارة مشعل إلى إيران"، على حد تعبير المصادر.

قدس برس، 2014/3/16

25. غزة: "لجان المقاومة" تدعو لجبهة مقاومة موحدة وتحذّر من غدر الاحتلال

غزة (فلسطين): طالبت لجان المقاومة الشعبية بتشكيل جبهة مقاومة موحدة تشمل كافة القوى والفصائل الفلسطينية تهدف للمحافظة على ثوابت وحقوق الشعب الفلسطيني والتمسك بحقه المشروع في المقاومة والجهاد، لمواجهة المحتل كخيار وحيد للخلاص وتحرير الأرض والمقدسات.

ودعا المتحدث باسم اللجان على الششنية في تصريح مكتوب له فصائل المقاومة إلى تفعيل "غرفة العمليات الميدانية المشتركة" من أجل تنسيق أعلى في العمل الميداني المشترك وتوحيد وتعزيز قدرات المقاومة لردع الاحتلال. وقال: "إن التجارب مع العدو الصهيوني تكشف لنا عن عدم التزامه بأي تهدئة يتم إبرامها مع المقاومة الفلسطينية". وأضاف: "إن الغدر صفة متلازمة للعدو الصهيوني ولا يلجمه إلا الفعل المقاوم"، محذراً المقاومين من "الركون لأي هدوء مزيف والبقاء على الجاهزية لرد الصاع صاعين فيما لو فكر العدو الصهيوني العدوان بحق أبناء شعبنا ومجاهدينا"، حسب قوله.

قدس برس، 2014/3/16

26. "قدس برس": دحلان عرض مليون دولار لتجنيد مسؤول أمني سابق

لندن: كشف مصدر فلسطيني مطلع لـ "قدس برس" النقاب عن أن القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان قدم عروضًا مالية كبيرة على قادة ومسؤولين بالسلطة، مقابل تجنيدهم لصالح فريقه المناهض لرئيس السلطة محمود عباس، مشيرًا إلى أن الرئيس عباس على اطلاع بالأمر.

وأشار المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته في تصريح لـ "قدس برس" أن محمد دحلان قدم عرضًا لإحدى الشخصيات الأمنية السابقة في الضفة بانضمامه لفريقه وإعادة ترتيب صفوف أعضائه في الضفة الغربية والقدس المحتلة مقابل منحه شخصياً مبلغ مليون دولار سنوياً ومنحه صلاحيات واسعة في تجنيد مقربيه لصالح فريق دحلان.

وأكد المصدر نفسه أن المسؤول الأمني السابق، والذي رفض العرض، تولى مناصب قيادية في الأجهزة الأمنية برام الله وعلى خلاف مع فريق السلطة برام الله ومعروف بتوجهاته المناهضة للرئيس محمود عباس.

قدس برس، 2014/3/16

27. جلعاد أردان ينتقد موقف كيري من الاعتراف بـ"إسرائيل كدولة يهودية"

القدس– أ ف ب: انتقد وزير إسرائيلي أمس موقف وزير الخارجية الأميركي جون كيري من الاعتراف بإسرائيل كـ "دولة يهودية"، عشية زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى البيت الأبيض. وقال وزير البيئة الإسرائيلي جلعاد اردان، المقرّب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، للإذاعة العامة إنه "من المؤسف للغاية أن كيري أخطأ ومارس ضغوطاً على الطرف الخاطئ (إسرائيل)". وأضاف "يجب أن يسأل جون كيري (الرئيس الفلسطيني) أبو مازن قبيل وصوله إلى البيت الأبيض، لماذا يرفض بعناد الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية". وتابع اردان "من الواضح أن الفلسطينيين يرغبون في مواصلة طرح مطالب جديدة حتى بعد التوصل إلى اتفاق ولا يريدون انهاء النزاع الذي لا يمكن أن يحدث الا مع الاعتراف بالدولة اليهودية".

الحياة، لندن، 2014/3/17

28. وزير الإسكان الإسرائيلي يصادق على بناء حي استيطاني جديد للجنود النظاميين شمال القدس

عكا أون لاين: صادق "أوري اريئيل" وزير إسكان الاحتلال اليوم الاحد، على خطة لبناء حي استيطاني جديد لصالح جنود الخدمة النظامية في شمال مدينة القدس.

وأشار موقع "واللا"، أن وزير إسكان الاحتلال صادق على خطة رئيس بلدية الاحتلال بالقدس القاضية ببناء حي خاص بجنود الخدمة النظامية في جيش الاحتلال في منطقة "راموت" شمال المدينة.

عكا اون لاين، 2014/3/16

29. مصدر أمني إسرائيلي: الوضع الأمني في الضفة أمام ثلاثة سيناريوهات

عكا أون لاين: نقلت إذاعة الجيش صباح اليوم الأحد عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى قوله "إن الوضع القائم في الضفة الغربية لا يمكن أن يستمر في حال فشل المفاوضات"، لافتة إلى أن تلك التصريحات تتناقض مع تصريحات كان مسئولون كبار في المنظومة الأمنية قد أدلوا بها في الماضي.

وأضاف المصدر الأمني "إن فشل المفاوضات لن يؤدي بالضرورة إلى اندلاع انتفاضة ثالثة، ولكن سيؤدي ذلك إلى أجواء مشحونة ستجعل المنطقة على صفيح ساخن"، وتشير الإذاعة إلى أن استعدادات الجيش لتلك الحالة مرتبطة بالمحادثات التي جرت مع نتنياهو والتي ستجري محادثات شبيهة مع رئيس السلطة محمود عباس في واشنطن الاثنين القادم. وكشفت الإذاعة أن مناطق الضفة الغربية أمام 3 من السيناريوهات المتوقعة خلال الفترة المقبلة، ويتمثل السيناريو الأول بتحقيق اختراق حقيقي في المفاوضات الجارية والمضي قدماً والتوصل إلى اتفاق سلام بين الطرفين وهو ما يعني التزام "إسرائيل" بتنفيذ خطوات عملية على أرض الواقع وهذا أمر مستحيل حدوثه، بحسب الإذاعة.

أما السيناريو الثاني وهو فشل المفاوضات بشكل تام، في حين من المتوقع أن يكون السيناريو الثالث هو عبارة عن تمديد للمفاوضات الجارية، وهو ما تصفه المصادر الأمنية الإسرائيلية بمرحلة الضياع لأن هذه المرحلة يمكن أن تؤدي إلى حدوث محاولات للمساس بمسار المفاوضات مثل تنفيذ عمليات فدائية أو استمرار المواجهات مع جنود الاحتلال المتواجدين في مختلف مناطق الضفة الغربية، وأوضحت الإذاعة أن ما يثير المخاوف لدى المنظومة الأمنية هما السيناريوهان الثاني والثالث.

ولفتت الإذاعة على لسان مراسلها "عيدو بن باجي" إلى أن تحقيق اختراق في المفاوضات والتوصل إلى اتفاق سلام سيفضي إلى واقع مجهول لا تعلمه الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، لافتاً إلى أنه وفي الوقت الراهن لا يمكن اعتماد شكل معين لما هو قادم، كما أنه من الصعب تقدير شكل التصعيد المحتمل في حال تعثرت المفاوضات، مشيراً إلى أن احتمال اندلاع انتفاضة ضئيلة.

وأكد مراسل الإذاعة على أنه في حال توجهت السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة في مساعيها بهدف نزع الشرعية عن "إسرائيل"، فإن ذلك سيشجع الجمهور الفلسطيني بالخروج في مظاهرات سلمية تغطيها وسائل الإعلام، في محاولة لاشتعال الوضع في ظل واقع حساس.

عكا اون لاين، 2014/3/16

30. "إسرائيل" تطلق أقماراً صناعية لمراقبة أنفاق غزة

المجد – خاص: هناك أنواع عديدة من الأقمار الصناعية الخاصة بالتقاط الصور والتي تمر فوق أية نقطة على الكرة الأرضية مرتين يوميا. تتراوح قدرة التبيين لهذه الأقمار ما بين 10 سنتيمترات إلى حوالي متر. وقد حدثت تطورات هامة في تكنولوجيا تحليل الصور الملتقطة بحيث أصبح من الممكن تكوين صورة ثلاثية الأبعاد تبعًا للمعلومات القادمة من الفضاء الخارجي وباستطاعة هذه الأقمار الرؤية عبر السحب وليلا.

وهذا ما تقوم به دولة الاحتلال بفضل أقمارها التجسسية (افق1و2و3) وقمرها للاتصالات الهاتفية والبث والتلفزيون (عاموس).. وتنوي في المستقبل تثبيت قمر اصطناعي فوق المنطقة العربية للتجسس عليها بصورة دائمة. ويتم التقاط الموجات الخاصة لمحطات أرضية تملك هوائيات عملاقة، ولها اتصال مع قمر اصطناعي مجاور للقمر المراد التجسس عليه.

وقد ازدادت تحديثات هذه الدوائر في الأنواع المستخدمة في الأقمار الفضائية وأنواع المستشعرات الحديثة والمغناطيسية والأشعة تحت الحمراء، وأصبحت الكمبيوترات هي التي تقوم بكافة مهام المعالجة والتحليل طبقا لمطالب برامج الاستطلاع والتشغيل التي تحمل بها من الأرض أو يتم اختيارها أثناء الطيران.

أقمار الأنفاق:

باستطاعة هذه الأقمار اكتشاف التحركات القائمة تحت سطح الأرض، وما زلنا نذكر قدرات الأقمار الصناعية الأمريكية التي اكتشفت المقابر الجماعية المحفورة حديثا، والتي استخدمتها الناتو كأحد أدلة التطهير العرقي الذي قام به الصرب ضد ألبان كوسوفا.

وكذلك ما تناقلته بعض الصحف بأن القمر الصناعي الفرنسي قد سلم دولة الكيان مؤخرا خرائط عن الأنفاق بين الحدود الفلسطينية المصرية، وكذلك الأنفاق التي بداخل قطاع غزة، ويتوقع ان يكون الاحتلال قد قام بنقل تقنية الرصد إلى أقمار تم إطلاقها في الآونة الأخيرة لمراقبة التحركات تحت الأرض وبالأخص المنطقة الفاصلة بين غزة والحدود مع الكيان.

المجد الامني، 2014/3/15

31. يديعوت أحرونوت: جندي إسرائيلي يزعم نجاته من محاولة اختطاف بالجليل

عكا أون لاين: ادعى جندي إسرائيلي ظهر الأحد تعرضه لمحاولة اختطاف من ثلاثة أشخاص خلال انتظاره في محطة حافلات بمفترق قرب قرية دير حنا في الجليل شمال فلسطين المحتلة.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن جنديًا أخبر مسؤوليه في الجيش أن ثلاثة أشخاص حاولوا إرغامه على الدخول في سيارة قرب القرية، لافتةً إلى أنه تمكن من الفرار إلى بساتين الزيتون المجاورة.

وأشارت الصحيفة إلى أن شرطة الاحتلال فتحت تحقيقًا في الحادث ونصبت نقاط تفتيش على طول الطريق في محاولة لضبط السيارة المذكورة. وذكرت الاذاعة العامة الاسرائيلية مساء اليوم الاحد أن شرطة الاحتلال وجهاز الامن العام يحققان في هذه الاثناء مع الجندي من أجل التعرف على ملابسات الحادثة والتحقق مع صدق ادعائه.

عكا اون لاين، 2014/3/16

32. "إسرائيل" تزرع المستعربين بين الفلسطينيين للقيام بالاغتيالات والخطف والاستخبارات

المستعربون هو وصف رجال قوات الأمن الإسرائيليين الذين يموّهون أنفسهم كأنّهم من العرب، من أجل الاندماج في المجتمع العربي النموذجي، ويكون ذلك عادة لأغراض أمنية معيّنة. هناك عدد من الوحدات من المستعربين في "إسرائيل" والتي تنتمي إلى أجهزة أمنية مختلفة. المعروفة من بينها هي وحدات المستعربين التي تنتمي إلى حرس الحدود وتلك المنتمية إلى وحدة "دوفدوفان" (الكرز – وحدة معيّنة خاصّة، للقتال في أراضي الضفة الغربية).

وقد التصق وصف المستعربين بجميع المقاتلين المندمجين في صفوف السكان في المناطق العرب من الفلسطينيين، حتى حين تكون مهمّتهم المعرّفة ليست هي الهجوم وإنّما جمع المعلومات الاستخباراتية فقط. كلا وحدتي المستعربين التابعة للجيش الإسرائيلي، تلك المنتمية لوحدة "دوفدوفان" والأخرى المنتمية لحرس الحدود، تقومان بإجراء ترسانة من العمليات الهائلة والسرية والتي لديهما معجبين متحمّسين. عملية كلتاهما جعلتا من مهمّة الاستعراب ميزة في العمليات، وكلتاهما تعملان في الأراضي يوميًّا.

جلب المعلومات الاستخباراتية، الخطف، الكشف عن المقاتلين الفلسطينيين، الاغتيالات، معالجة أعمال الشغب والاعتقالات؛ تلك هي المهامّ التي تقوم بها وحدة المستعربين التابعة لحرس الحدود، في منطقة معادية وفي ظروف صعبة، ولا تصبح أبسط عند تنفيذ العملية خلال الاندماج مع السكّان المحلّيين.

وتتكوّن وحدة المستعربين التي تعمل في إطار حرس الحدود والشاباك من عدد من الوحدات الفرعية المنتشرة في البلاد وفقًا للمناطق والمقاطعات. تعمل وحدات المستعربين في منطقة الضفة الغربية تحت قيادة الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام، وهي متخصّصة في حرب في مناطق فيها أبنية سكنية، فقد عملت وحدة المستعربين سابقًا في قطاع غزة، ولكن بعد فكّ الارتباط انتقلت للعمل ضدّ الفلسطينيين الذين يحاولون الدخول إلى إسرائيل من غزة أو مصر، وتعمل وحدة مستعربين القدس في منطقة القدس وهي متخصّصة في العمل الاستعرابي في أوساط سكّان المنطقة الشرقية.

ويستغرق مسار خدمة المقاتل في الوحدة نحو عام وأربعة أشهر. في البداية يكون المسار مشابهًا جدًّا لمسار تدريب مقاتلي المشاة ويشمل تدريبات أساسية وتدريبات متقدّمة، ولكن في وقت لاحق تتوسّع المضامين أكثر وتشمل تدريبات قتالية خاصّة وتدريبات متخصّصة. بعد ذلك يمرّ المقاتلون بتدريب مكافحة الإرهاب، القتال الصغير (حرب العصابات)، الهبوط، القنص، تدريبات ملاحية على مستوى عالٍ (ملاحة المناطق المفتوحة والمبنية) والقتال القريب. أيضًا، يمرّ بعض المقاتلين بتدريبات في دراسة اللغة العربية الفصحى والمحكية والتمويه.

ومن المعتاد أن يقال إنّ وحدة "دوفدوفان" هي أحد الأسباب الرئيسية في أنّ معدّل تنفيذ العمليات ضد المدن الإسرائيلية انخفض إلى ما يقارب 0% وهذا على عكس ما كان يحصل في إسرائيل في منتصف التسعينات. ويقال أيضًا إنّ مقاتلي وحدة "دوفدوفان" هم نوع من الآلات الحربية والاستعراب، وأنّهم يدفعون ثمنًا شخصيًا ثقيلا لإدارة حياة مزدوجة.

الشعب، مصر، 2014/3/17

33. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية

دمشق: استشهد أربعة لاجئين فلسطينيين وأصيب ثمانية آخرين في قصف عنيف بالقذائف والصواريخ فجر الاثنين على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالعاصمة السورية دمشق.

وقال موقع "مخيم اليرموك نيوز" على صفحته على "الفيسبوك" إن القصف جاء في أول أيام تنفيذ مبادرة تحييد المخيم. والشهداء هم : شادي محمد شهابي، برهان عبود (العيلوطي)، شحادة عقلة، أما الشهيد الرابع فلم يتم التعرف على اسمه وتم دفنه.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/3/17

34. القدس: اقتحامات في المسجد الأقصى.. مواجهات واعتقالات وإصابات بشارع صلاح الدين

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على شبان في ساحات المسجد الأقصى المبارك قبل أن تفرض قيودا على دخول المصلين إلى المسجد شملت إغلاق 7 من بواباته ومنع من تقل أعمارهم عن 50 عاما من دخول المسجد وإن كانت سمحت لجماعات المستوطنين بدخوله بمن فيهم وزير البناء والإسكان أوري ارئيل.

وقد شهدت مدينة القدس عدة اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي كان أعنفها في شارع صلاح الدين في ساعات العصر حيث أصيب 7 شبان بعد تعرضهم للضرب من قبل القوات الإسرائيلية. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت 7 مصلين.

وذكر الشيخ عزام الخطيب، مدير أوقاف القدس، أن الشرطة الإسرائيلية عمدت منذ ساعات الصباح لإغلاق أبواب المسجد باستثناء 3 بوابات ومنعت من هم دون سن الـ 50 من الدخول في إجراء استفزازي ترافق مع السماح لجماعات المستوطنين بدخول المسجد.

وكان وزير البناء والإسكان الإسرائيلي أوري ارئيل قد اقتحم المسجد لفترة أنهاها بتصريحات استفزازية حيث قال، "إن الواقع الذي يقوم فيه مشاغبون فلسطينيون بتحديد الجدول الزمني في الحرم القدسي الشريف ويمنعون المواطنين اليهود من زيارة الحرم ليس مقبولا على الإطلاق" وأضاف، "سأواصل زيارة المكان وأطالب قوات الأمن بالحفاظ على السيادة اليهودية فيه".

الأيام، رام الله، 2014/3/17

35. آلاف الفلسطينيون يشاركون في "أطول سلسلة بشرية قارئة حول سور القدس"

قالت **الأيام، رام الله، 2014/3/17**، من القدس عن "وفا": أنه في مبادرة غير مسبوقة، تجمع الآلاف من المواطنين في ساحة باب العامود في القدس الشرقية المحتلة بعد ظهر أمس، وهم يرفعون كتبا بأيديهم قبل أن يتوزعوا على طول سور القدس القديم في المنطقة الممتدة من باب العامود وحتى باب الجديد وقد حمل كل منهم كتابا قرأ أجزاء منه لمدة ساعة.

فبحلول الساعة الثانية من بعد ظهر أمس، تجمع الآلاف من الفلسطينيون، غالبيتهم من الشباب ولكن بينهم الكثيرين من كبار السن والأطفال، في ساحة باب العامود إيذانا بانطلاق مبادرة "أطول سلسلة بشرية قارئة حول سور القدس".

وتقول مبادرة "شباب البلد" القائمة على هذه الفعالية، إن "الفكرة تقوم على إحضار أي كتاب نريده، لنمكث ساعة كاملة من الثانية لغاية الثالثة ظهرا، كي نشكل أطول سلسلة بشرية قارئة حتى ندخل بها موسوعة "غينيس"، بمناسبة مرور عام على تأسيس مكتبة جبل المكبر، وبهذا نكون قد كسرنا كل الأرقام القياسية الفلسطينية التي دخلت الموسوعة بالكنافة والحمص، لنثبت أن شبابنا قادر على تعديل البوصلة التي

انحرفت". المبادرة شارك فيها–حسب مؤسس المبادرة حسام عليان– شبان وشابات من القدس وداخل أراضي عام الـ48, تزامنا مع مشاركة 8 آلاف آخرين في السلسلة في مدينة بيت لحم، وبلدة الرام شمال القدس، والإسماعيلية في مصر، وعمان، ليكون عدد المشاركين الإجمالي في الفعالية 15 ألف قارئ. الى ذلك، نفذ العشرات من الفتيات والشبان، أمس، في بيت لحم، في ساحة المهد، وقفة ضمن فعالية "أطول سلسلة بشرية قارئة في يوم واحد"، امتدادا للسلسلة التي تحيط بسور القدس.

وأضافت **الحياة، لندن، 2014/3/17**، من القدس نقلاً عن يو بي أي، أن قوات الجيش الإسرائيلي فضت أمس بالقوة أطول سلسلة قارئة حول القدس، واعتقلت وأصابت عدداً من المشاركين، وأكد مصدر طبي أن طواقم الإسعاف أخلت ثلاثة جرحى ونقلتهم لمركز طبي، فيما شوهد الجنود وهم يلاحقون الشبان ويعتقلون عدداً منهم.

36. الأورومتوسطي: تصاعد وتيرة اعتقال الأطفال الفلسطينيين بنسبة 80% خلال الشهرين الماضيين

جنيف: رصد تقرير دولي تصاعدًا خطيرًا وملحوظًا في قيام قوات الجيش الإسرائيلي باعتقال الأطفال الفلسطينيين، حيث ارتفعت وتيرة الاعتقالات بحقهم خلال الشهرين الماضيين بنسبة 80 في المائة بالمقارنة مع المتوسط الشهري لأرقام المعتقلين الأطفال خلال العامين الماضيين.

وأشار "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان"، في تقرير صادر عنه اليوم الاثنين (17 آذار/ مارس)، إلى قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال 740 طفل فلسطيني خلال الشهرين الأولين من هذا العام (كانون ثاني/ يناير وشباط/ فبراير)، مضيفاً أن هناك 465 طفلاً من هؤلاء بقوا قيد الاعتقال لمدة أسبوع واحد على الأقل. وقال المرصد الحقوقي الذي يتخذ من جنيف مقرًا رئيسًا له، إن معدل اعتقال الأطفال الفلسطينيين خلال العام 2013 بلغ في المتوسط نحو 200 حالة اعتقال شهرياً، وفي العام 2012 بلغ نحو 197 حالة اعتقال شهرياً، استنادا إلى إحصاءات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال وإدارة السجون الإسرائيلية. فيما سجّل شهر كانون ثاني (يناير) من هذا العام (2014) احتجاز 350 طفلاً، تم إطلاق سراح بعضهم خلال ساعات، وبقي 220 طفلاً منهم رهن الاحتجاز لمدة أسبوع فأكثر. أما شهر شباط (فبراير) فسجل 390 حالة احتجاز لأطفال فلسطينيين، بقي منهم 245 طفلاً رهن الاحتجاز لمدة أسبوع فأكثر. وهو ما يعني ارتفاعاً في عدد المحتجزين الأطفال خلال الشهرين الأولين من هذا العام بنسبة 80% عن متوسط الاعتقال الشهري للعام المنصرم (2013).

وأشار "الأورومتوسطي" إلى أن متابعة قضايا الأطفال الفلسطينيين الذين تحتجزهم السلطات الإسرائيلية تُظهر أن معظم حالات الاعتقال تأتي على خلفية قيامهم بإلقاء الحجارة على دوريات الاحتلال الإسرائيلي التي تجوب المدن الفلسطينية، أو بسبب مشاركتهم في مسيرات سلمية ضد الجدار العازل أو رفع شعارات وكتابة عبارات ورسومات تمجد فلسطين وترفض الاحتلال، مؤكداً على أن العديد من تلك الأفعال لا تعد جرائم في القانون الدولي أو أنها لا تستدعي القيام باعتقال الطفل، والذي ينبغي أن يكون استخدام الاعتقال بحقه – بموجب ما تمليه مبادئ القانون الدولي وحقوق الطفل– مستبعداً قدر الإمكان. منوّها إلى أن إسرائيل كثيراً ما تمارس سياسة العقاب الجماعي في ما يتعلق بتعاملها مع هذه المسألة.

ولفت المرصد الحقوقي الدولي الأنظار إلى أن معظم حالات اعتقال الأطفال الفلسطينيين تكون بعد منتصف الليل، ويرافقها إجراءات بوليسية قمعية تملأ الخوف في نفس الطفل وعائلته ودونما مبرر أو حاجة أمنية فعلية لذلك، كما يُمنع ولي الطفل من مرافقة ابنه عند اعتقاله ولا يبلَّغ بالمكان الذي يقتادون الطفل

إليه. فيما يحرَم معظم الأطفال الذين يتم احتجازهم من حقهم في الحصول على المساعدة القانونية العاجلة، حيث تعمد السلطات الإسرائيلية في معظم الحالات إلى بدء التحقيق فور اعتقال الطفل، ودون انتظار حضور المحامي الخاص به، كما يتعرض العدد الأكبر من هؤلاء الأطفال للاحتجاز في زنزانة انفرادية وهو ما له أثر نفسي سلبي إضافي على الأطفال.

وذكر عدد من الأطفال، الذين التقاهم المرصد في إطار رصده لحالة اعتقال الأطفال الفلسطينيين، أنهم تعرضوا أثناء التحقيق معهم للضغط النفسي، والتوبيخ، والحرمان من النوم والذهاب إلى الحمام والضرب، وهي إجراءات تعدّ صورة من صورالتعذيب و"الضرر وإساءة المعاملة والعنف"، التي أوصت المادة (1/19) من اتفاقية حقوق الطفل على منعها وتجريم مرتكبيها.

ونوه المرصد إلى أن هذا التصعيد في الاعتقالات بحق الأطفال الفلسطينيين دونما سند من القانون يخالف اتفاقية حقوق الطفل في مادتها رقم (37/ب)، والتي جاء فيها "لا يُحرم أي طفل من حريته بصورة غير قانونية أو تعسفية (..) ولا يُلجأ إلى اعتقاله أو سجنه وفقًا للقانون إلا كملجأ أخير ولأقصر فترة زمنية"، لافتا الانتباه إلى أنّ اعتقال أطفال فلسطينيين على خلفية مسيرات سلمية "ينضوي على انتهاك فاضح لحقهم في التعبير عن آرائهم".

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، 2014/3/17

37. الضفة: مسيرة للمستوطنين في الخليل والاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً بينهم ثلاثة أطفال

محافظات – "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال أمس 12 مواطناً من عدة محافظات بينهم ثلاثة أطفال مقدسيين وصحافيان اثنان أثناء تغطيتهما مسيرة استفزازية للمستوطنين بالخليل وأحد الرعاة بعد مطاردته من قبل مستوطنين شرق يطا، وستة شبان بينهم أسيران محرران من قلقيلية. وقال مواطنون يقيمون في تل الرميدة في البلدة القديمة من مدينة الخليل، أن المسيرة انطلقت بمناسبة عيد المساخر اليهودي وبمشاركة العشرات من المستوطنين ترافقهم قوة من شرطة وجنود الاحتلال، وأن الأخيرين فرضوا قيودا على تنقل المواطنين في الحي وإلى خارجه أثناء المسيرة.

الأيام، رام الله، 2014/3/17

38. أكثر من 80 منظمة أهلية تطالب عباس "بالتمسك بالثوابت" ورفض كل الضغوط الأميركية

غزة: أصدرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية عريضة موقعة من أكثر من 80 منظمة أهلية من مختلف القطاعات تطالب الرئيس محمود عباس، الذي سيلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما اليوم في البيت الأبيض في العاصمة الأميركية واشنطن، "بالتمسك بالثوابت وحقوق شعبنا ورفض كل الضغوط الأميركية".

وقالت الشبكة في بيان أمس إنه على ضوء اللقاء المرتقب بين الرئيس عباس والرئيس أوباما و"في ظل استمرار التعنت الإسرائيلي والانحياز الأميركي الواضح في عدم الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني غير القابلة للتصرف تطالب المنظمات الأهلية الموقعة على هذه العريضة الرئيس عباس بعدم الرضوخ للضغوط الأميركية والتمسك بحقوق شعبنا الذي ناضل ويستمر في النضال من أجلها كل أبناء الشعب الفلسطيني، ومن يؤمن بعدالة قضيتنا الوطنية".

الحياة، لندن، 2014/3/17

39. "إسرائيل" تسمح فقط بإدخال وقود لمحطة كهرباء غزة وتبقي المعابر مغلقة كعقاب للسكان

غزة– أشرف الهور: سمحت السلطات الإسرائيلية يوم أمس دخول شاحنات تقل وقودا مخصصا لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، رغم استمرار قرار إغلاق المعابر التجارية مع القطاع، وذلك على أثر تفاقم الأوضاع بعد توقف المحطة وانقطاع التيار عن السكان غالبية ساعات اليوم.

وجاءت خطوة فتح معبر كرم أبو سالم التجاري بشكل استثنائي لدخول شاحنات الوقود بعد ثلاثة أيام من الإغلاق المتواصل، بعد قرار إسرائيل إغلاق كافة معابر غزة، ردا على إطلاق مسلحين صواريخ على مناطقها الجنوبية نهاية الأسبوع الماضي.

القدس العربي، لندن، 2014/3/17

40. مستوطنون يتلفون 55 شجرة زيتون جنوب نابلس

نابلس – "وفا": أعدم مستوطنون ظهر أمس، 55 شجرة زيتون من خلال رشها بمواد كيماوية في قرية جالود جنوب نابلس. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، بأن مستوطني "يش كودش" المقامة على أراضي جالود قاموا برش 55 شجرة زيتون بمواد كيماوية، موضحا أن الأشجار تقع في منطقة "البياضة" وهي تعود للمواطنين عبد الغني أحمد حج محمد ومحمد إسماعيل حج محمد.

الأيام، رام الله، 2014/3/17

41. اللاجئون الفلسطينيون في غزة يتظاهرون احتجاجاً على تقليص مساعدات الأونروا

غزة– الأناضول: طالب العشرات من اللاجئين الفلسطينيين بإلغاء تقليص المساعدات الغذائية والمالية، التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا، لآلاف من الأسر الفلسطينية في قطاع غزة. ورفع اللاجئون المشاركون في تظاهرة دعت إلى تنظيمها اللجنة الشعبية للاجئين"، التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمام مقر الأونروا الرئيسي في مدينة غزة، أمس الأحد، لافتات تطالب بوقف سياسة تقليص المساعدات الإغاثية، ومنها: بلسنا متسولين"، "وكالة الغوث تساهم في إعدام شعب بأكمله"، "من حقي أن أعيش وأتعلم". ووزعت اللجنة الشعبية للاجئين بيانا خلال المظاهرة، طالب إدارة وكالة أونروا، بمراعاة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها قطاع غزة، والعدول عن قرار تقليصات المساعدات.

القدس العربي، لندن، 2014/3/17

42. بروفيسور فلسطيني يُنجز بحثاً علمياً من شأنه الإسهام بمحاربة مرض السرطان

نابلس – بشار دراغمة: أضاف بروفيسور فلسطيني انجازا علمياً عالمياً من شأنه المساهمة في محاربة مرض السرطان الذي عجز العلماء حتى الآن عن إيجاد علاج جذري له.

وتمكن البروفيسور إسماعيل وراد من جامعة النجاح الوطنية من إثبات تأثير مركبات محددة على الأنسجة السرطانية، موضحا أن هذه المركبات ذات نشاط غير عادي في قتل خلايا السرطان بشكل انتقائي كما هو الحال في قتل أنواع مستعصية من البكتيريا، وبذلك يكون هناك أمل في تطوير والتلاعب في البنية التركيبية لمثل هذه المعقدات، معربا عن أمله بأن يمثل ذلك حلاً متواضعاً لمشكلة مستعصية."

وأنجز وراد بحثه بالتعاون ما بين جامعتي النجاح الوطنية وكراتشي في الباكستان، وجامعتي الزرقاء والأردنية في الأردن، وجامعة محمد الخامس في المغرب، وحمل البحث عنوان: "تشخيص ودراسة الأثر

البيولوجي لمعقديّات النحاس المرتبطة بمتصلتي ثلاثي الأمين وثنائي الأمين معا". والذي نشر لاحقاً على المجلة الإلكترونية العالمية للأبحاث العلمية والتي تضم ما يزيد عن 12 مليون إنتاج بحثي في مختلف الحقول العلمية في العالم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/17

43. لجنة المتابعة العليا لشؤون فلسطينيي 48 تُعلن الإضراب العام في يوم الأرض

الناصرة: قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون فلسطينيي 48 إعلان الإضراب العام والشامل في البلدات العربية في إحياء الذكرى الـ 38 ليوم الأرض، في الثلاثين من الشهر الحالي، كما ستكون سلسلة من النشاطات الجماهيرية الوحدوية وبينها المظاهرة المركزية.

الغد، عمّان، 2014/3/17

44. كتاب "التجربة الديمقراطية للأسرى" للأسير المحرر فهد أبو الحاج

رام الله – "الأيام": نظم في قاعة مبنى الكلية العصرية الجامعية في رام الله أمس حفل إطلاق كتاب الاسير المحرر د. فهد أبو الحاج "التجربة الديمقراطية للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال"، وذلك بالتعاون مع مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة في جامعة القدس.

وحضر الحفل وزير الثقافة د. أنور أبو عيشة ورئيس مجلس أمناء الكلية المهندس سامر الشيوخي وعدد من الأسرى المحررين وأوساط ثقافية واجتماعية.

وفي نهاية الحفل تم تكريم د. أبو الحاج من قبل الكلية العصرية الجامعية بتسليمه درعا تقديرا لجهوده.

الأيام، رام الله، 2014/3/17

45. وزارة الصحة في غزة: نفاذ 145 صنفاً من الأدوية بغزة

غزة: قال وزير الصحة في حكومة حماس بغزة، مفيد المخللاتي، ان إغلاق المعابر أثر على احتياجات القطاع الصحي بشكل كبير ما تسبب بنفاذ 145 صنفا من الأدوية، تمثل 30% من القائمة الأساسية للأدوية. وحذر المخللاتي خلال برنامج "لقاء مع مسؤول" الذي ينظمه المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، من خطورة الأوضاع الصحية بعد توقف واردات الأدوية والمستلزمات الطبية، فضلا عن انقطاع وصول الوفود الطبية الزائرة بسبب الحصار المفروض على غزة.

واشار إلى توقف ما يزيد عن 80% من المشاريع الإنشائية الخاصة بوزارة الصحة بسبب إغلاق المعابر، وكذلك حرمان مئات الحالات المرضية التي تتفاقم أوضاعها الصحية، جراء عدم السماح بتحويلها لمستشفيات في الخارج بسبب إغلاق معبر رفح البري.

وقال ان وزارته "سجلت وفاة 3 حالات مرضية منذ تشديد الحصار وإغلاق السلطات المصرية معبر رفح منذ أكثر 9 أشهر"، مشيرا إلى أن إغلاق المعبر يتسبب في حرمان القطاع الصحي من وصول الوفود الطبية المتخصصة لغزة، الأمر الذي حال دون إجراء عمليات جراحية للعديد من المرضى.

وأشار إلى المشاكل التي تسبب بها نقص الوقود، لا سيما في ظل أزمة انقطاع التيار الكهربائي المتواصلة، الأمر الذي عطل عمل العديد من المرافق الطبية، وأثر سلبا عليها.

القدس، القدس، 2014/3/16

46. وزير العدل المصري: ننتظر وصول حكم اعتبار حركة حماس إرهابية لمصادرة أموالها

نورهان حسن: قال المستشار نبر عثمان وزير العدل، إن الوزارة مازالت حتى الآن تنتظر الحكم الصادر من محكمة الأمور المستعجلة بعابدين، والقاضي باعتبار حركة حماس الفلسطينية جماعة إرهابية والتحفظ على ممتلكاتها داخل مصر. وأكد أنه فور وصوله سيتم إرساله إلى اللجنة المشكلة لحصر وإدارة أموال الإخوان لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حياله. وأضاف "عثمان" فى تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع"، أنه سيتم تنفيذ الحكم فور وصوله بمصادرة كافة الأموال السائلة والمنقولة والعقارية الخاصة بالحركة داخل جمهورية مصر العربية وكذلك المقرات والمكاتب التابعة لها.

اليوم السابع، مصر، 2014/3/16

47. "الأخبار": محاولة لإخراج حركة حماس من ورطة الاشتباك المباشر مع مصر

القاهرة – إيمان إبراهيم: تعتقد أجهزة الاستخبارات المصرية، على ما يبدو، بأن التصعيد الحالي بين الجهاد الإسلامي وإسرائيل مجرد "محاولة لإخراج حركة حماس من ورطة الاشتباك المباشر مع مصر"، بعدما ادّعت الحركة أخيراً، "على نحو غير صحيح"، أن مصر حظرت أنشطتها على أرضها، وهو ما يتنافى مع منطوق الحكم المصري الذي نص على "الحظر المؤقت لحركة حماس على أرض مصر إلى حين البتّ في القضايا المرفوعة ضد أعضاء الحركة وقادتها في تهمتي التخابر واقتحام السجون".

ودعت مصادر معنية في تلك الأجهزة إلى ضرورة عدم التهويل بشأن التصعيد في القطاع، معتبرةً أن "كلاً من الجهاد الإسلامي وإسرائيل لا ينويان التصعيد المتبادل، بدليل اختيارهما لأهداف غير مهمة خلال المواجهات الحالية". وتساءلت المصادر عن "المغزى من الموقف المهترئ لقادة حماس – الذين لو رغبوا لاعتقلوا من قام بتصعيد الأمور حيال إسرائيل"، لافتة إلى "الأرقام المبالغ فيها لعدد الصواريخ التي ألقتها الجهاد الإسلامي على مواقع إسرائيلية، والتي بلغ عددها بحسب الرواية الإسرائيلية نحو 73 صاروخاً و130 صاروخاً وفق رواية الجهاد، مع الأخذ في الاعتبار عدم تسجيل إصابات أو وفيات".

التدخل المصري للتهدئة، وفق رؤية الباحث في مركز الأهرام الاستراتيجي محمد جمعة، «شمل ضمان عدم تتبع أو تصفية نشطاء وعناصر الجهاد الإسلامي من قبل الجانب الإسرائيلي، على أن تستمر الهدنة بين الجانبين وفقاً لشروط 2012"، مشيراً إلى أن "التصعيد انتهى بمجرد أن كثّفت الاستخبارات المصرية تواصلها مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي". وقال "ربما أرادت حماس أن ترتفع ألسنه اللهب بين الجهاد وإسرائيل، لأن إشعال الأمور مع إسرائيل في هذه اللحظة – قد يكون مخرجاً من وجهة نظر حماس – أقل كلفة من بدائل أخرى كثيرة، لجهة المأزق الذي تعاني منه الحركة الآن ضمن جوار عربي غير حاضن، ومشهد إقليمي يتعارض مع طموحاتها الإستراتيجية، وشرعية متآكلة إلى حد ما، ومصالحة غير منجزة". وأضاف جمعة "إن مصر طلبت من حماس بعد التصعيد الأخير إعادة نشر عناصرها على الحدود مع مصر، وربما شعرت حماس من هذا المطلب المصري أنها ما زالت قوية ومؤثرة، لكن الحقيقة أن الطلب جاء تلبية لرغبة مصرية بعدم احتكاك المدنيين الفلسطينيين بالجنود المصريين المرابطين على الحدود

الشرقية المتاخمة للقطاع – في حال تفاقمت الأوضاع هناك بعد الضربة العسكرية الإسرائيلية – بمعنى درء مزيد من تأزم الأوضاع على الحدود".

الأخبار، بيروت، 2014/3/17

48. حملة تشويه حماس في الإعلام المصري تتواصل

القاهرة – عربي 21: واصل الإعلام المصري هجومه على حركة "حماس"، وذلك بالرغم من العدوان الإسرائيلي الذي يشهده قطاع غزة. وببحث صغير على موقع نشر الفيديو "اليوتيوب" خلال اليوم المنصرم فقط عن "حماس" يظهر جليا من أعداد الفيديوهات حجم الهجوم الشرس وغير المبرر على حماس. ويحاول الإعلام المصري تشويه "حماس" واتهامها بأنها تعادي مصر، وتقوم بعلميات إرهابية على أرض مصر، وذلك دون تقديم أي دليل على ذلك. وتفتقر التقارير الإعلامية التي تهاجم الفلسطينيين للمهنية. ويدلل نشطاء على تعمد الإعلام المصري تشويه حركة حماس، بما قامت به مذيعة برنامج "صباح أون تي" الأربعاء، فبعد خطاب كتائب القسام أثناء افتتاحها لميدان د. إبراهيم المقادمة الاثنين 10 آذار/ مارس، والذي قيل فيه أن "الحركة قد نقلت المعركة إلى قلب "الكيان المسخ" (الكيان الإسرائيلي) بعد تطويرها لمنظومتها الصاروخية".

وتعقيبا لها على ذلك الجزء من الخطاب قالت المذيعة إن الخطاب يقول "إنهم نقلوا المعركة إلى قلب مصر" ثم بدأت تحقر وتكيل الاتهامات إلى حركة حماس، واتهمتهم بالكذب والجهل وأنهم يمارسون القمع والقهر داخل غزة قائلة "المصريين عارفين إن غزة ده تحت الضغط والقهر وعارفين إنكم جماعة إرهابية لأننا جربناكم هنا في مصر"، ثم هددتهم بالمعتقلين والأسرى الفلسطينيين في السجون المصرية قائلة "بتحلموا، العناصر الممسوكة منكم من هم على قيد الحياة ومن هم ليس على قيد الحياة لن تستطيعوا الوصول إليهم أو الوصول لأسمائهم أو هم في أي سجن".

وفي مقطع فيديو آخر قال مقدم البرامج أحمد موسى أنه يجب ضرب مواقع تدريب "الخلايا الإرهابية داخل غزة بالصواريخ"، وناشد القوات المسلحة مرارا وتكرارا بهذا المطلب، دون أي مراعاة لحقوق المدنيين الفلسطينيين في غزة، ودون تقديم أي دليل على اتهامه حماس بالإرهاب وأنها السبب في أحداث العنف الأخيرة في سيناء، إنما اكتفى بعرض جمل مكتوبة على الشاشة وقال إنها من على مواقع تابعة لحماس ولم يتم عرض اسم الموقع أو أي علامة تشير إلى حماس.

ومؤخرا قال الممثل محمد صبحي في لقاء تليفزيوني له الحديث ذاته إن جماعة حماس الإرهابية كانت بتخرب السياحة في "إسرائيل".. ووجدت أن هذا "مبيجبش تمنه فقالت نقتل في المصريين" ولازم مصر تضربها "بالقوة".. ونوثق علاقتنا مع فتح الممثل الشرعي والوحيد لفلسطين، حماس جماعة إرهابية بتقتل فينا. وقالت مقدمة برامج أخرى تدعى حياة الدرديري "لابد لقواتنا المسلحة من ضرب بؤر الإرهاب في قطاع غزة وتدمير حماس بعمليات عسكرية حاسمة لأننا كمصريين لن ننسى نهائيا يوم اعتدت على السيادة المصرية وعلى شرف مصر وقتل الأبرياء في ميدان التحرير وفتح السجون وتورطها في كل عمليات الجيل الرابع لصالح بني إسرائيل".

موقع عربي21، 2014/3/13

49. عبد الله الأشعل: حماس تدافع عن العرب جميعاً

الرسالة نت– محمود هنية: جدد الدكتور عبد الله الأشعل الخبير في القانون الدولي ومساعد وزير الخارجية المصرية الأسبق، دفاعه عن حركة حماس، قائلًا إنها منظمة مقاومة تدافع عن العرب جميعًا.
وقال الأشعل في حديث لـ"الرسالة نت"، ستنشر تفاصيله لاحقًا إن البيئة الإقليمية بما فيها حالة الخلاف القائمة بين مصر وحماس، شجعت "إسرائيل" في التمادي بعدوانها على القطاع، وهي تعتبر الفرصة السانحة بالنسبة للاحتلال لاستكمال مشروعه بالمنطقة. وأكدّ أن الأوضاع لو كانت مختلفة بين مصر وحماس لما تجرأت "إسرائيل" على العدوان عليها، داعيًا السلطات المؤقتة بعدم الانحراف عن المسار القومي المصري الثابت بدعم القضية الفلسطينية.
وأضاف "الاحتلال تجرأ بعدوان نوعي ضد الفلسطينيين خلال حكم مبارك، مستهجنًا صمت النظام الحالي في إدانة العدوان الذي تعرض له القطاع خلال الأيام الماضية".

الرسالة، فلسطين، 2014/3/16

50. نقل الدقامسة إلى المستشفى إثر تدهور صحته

مراسل وكالة الأناضول في عمّان – إبراهيم قبيلات: نقل الجندي الأردني أحمد الدقامسة، الذي يقضي عقوبة السجن في بلاده بتهمة قتله إسرائيليات، إلى المستشفى، أمس الاحد، إثر تدهور صحته، وفق ابن عمه زياد الدقامسة. وقال نجل عم الجندي، إن الوضع الصحي للأخير تدهور جراء دخوله في إضراب مفتوح عن الطعام منذ الجمعة الماضية، ونقل إلى مستشفى المفرق الحكومي (70 كلم شمالي عمّان).

القدس العربي، لندن، 2014/3/17

51. "الرأي الأردنية": خطة حكومية للتعامل مع مطالب النواب حول استشهاد زعيتر

عمّان: علمت "الرأي" أن مجلس الوزراء الأردني ناقش في جلسته التي عقدها أمس لساعتين، توصيات مجلس النواب التي أقرها في جلسة مناقشة استشهاد القاضي الأردني رائد زعيتر الذي قضى برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي الاثنين الماضي بهدف بلورة "خطة سياسية" للتعامل مع هذه القضية في جلسة النواب المزمع عقدها يوم غد.
وأمهل مجلس النواب الحكومة إلى الثلاثاء للرد على مطالب أعضائه التي أقروها بعد انتهاء مناقشة تداعيات استشهاد زعيتر. ووجه رئيس الوزراء د. عبد الله النسور وزير الخارجية بإعداد بيان سياسي محكم حول النقاط التي وردت من مجلس النواب للحكومة. ويشرف الوزير ناصر جودة على صياغة البيان الذي يعده عدد من السفراء في الخارجية.

الرأي، عمّان، 2014/3/17

52. نقباء أردنيون: إشاعات "الوطن البديل" تهدد النسيج الوطني وتهديدات كيري مرفوضة

عمّان – محمد الكيالي: أجمع نقباء أردنيون على أن الحديث عن "التوطين والوطن البديل" هو حديث غريب ويفضي إلى إحداث انقسامات بين الشعبين الأردني والفلسطيني.
وشدد النقباء في حديثهم إلى "الغد"، على أن "لغة التهديد التي تستهدف الأردن في مشروع خطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري التوطينية، "لن تهز ثقة" الأردنيين والفلسطينيين على حد سواء بأن فلسطين

ستبقى الأرض الموعودة لأهلها، وأن الحديث عن مشروع الوطن البديل ما هو إلا وهم ومضيعة للوقت، كما أشار إلى ذلك الملك عبد الله الثاني في وقت سابق".

وقال نقيب المهندسين الزراعيين محمود أبو غنيمة إن "فكرة الوطن البديل لا تنمو إذا ساد جو المصارحة والمكاشفة جميع مكونات المجتمع الأردني"، مؤكدا أن "قرار التوطين هو بمثابة حكم بإعدام للأردن، البلد المضياف، الذي استقبل وناصر، وللفلسطينيين الذين هجروا من وطنهم قسرا ورغما عنهم".

بدوره، قال نقيب الجيولوجيين بهجت العدوان إن "هاجس التوطين في الأردن من أهم المداولات في الصالونات السياسية، ولا تكاد تخلو جلسة من فتح الموضوع والنقاش حوله". وأوضح العدوان أنه "مما يثلج الصدر أن كافة مكونات المجتمع الأردني ترفض مبدأ ان يكون الأردن هو بديل لفلسطين".

بدوره، أكد نقيب المهندسين عبد الله عبيدات أن حالة الانقسام التي تمر بها الأمة والصراع بين مكوناتها، هو "ما تعول عليه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في هذه المرحلة". ودعا عبيدات إلى الوقوف صفا واحدا لمواجهة المخططات التي تحاك ضد الأمة.

بدوره، أكد أمين عام مجمع النقابات المهنية د. فايز الخلايلة أن "فلسطين هي أرض عربية لا يحق لأي كيان أو سلطة أو دولة عربية التنازل عنها أو أجزاء منها بحجة حالة التردي والضعف في العالم العربي".

الغد، عمّان، 2014/3/17

53. كاتب إسرائيلي: قطر تحقق المعادلة الصعبة بعلاقاتها مع "إسرائيل" وحماس وإيران والولايات المتحدة

هاشم الفخراني: قال الكاتب الإسرائيلي "روعى كياس" رئيس قسم الشئون العربية بجريدة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن قطر الدولة العربية الوحيدة التي تمكنت من تحقيق المعادلة الصعبة في علاقاتها الخارجية مع الدول.

وأضاف في مقاله الأسبوعي أن الدوحة تمكنت من توطيد علاقاتها مع إسرائيل من جانب وحركة حماس من جانب آخر، وبناء علاقات مع إيران والولايات المتحدة، موضحة أنه رغم كونها دويلة صغيرة، إلا أنها تمكنت من إدخال يدها الصغيرة في كل بلد تريد إدخالها فيه بمنطقة الشرق الأوسط.

وأكد أن هذه العلاقات المتشابكة للدولة التي يبلغ تعداد سكانها 2 مليون نسمة يعيش معظمهم خارج أراضيها، لا يعد إنجازا لها، وإنما استفادة كغيرها من أموالها الطائلة بفضل إنتاج البترول، وقوة اقتصادها الذي جعلها كذلك تستضيف بطولة كأس العالم لعام 2022، فيما يعرف بالقوة الغير متناسبة مع حجم الدولة من حيث السكان والمساحة الجغرافية.

وأشار الكاتب إلى أن الدوحة لم تكتف فقط بدعم الإخوان إلى دعم حماس المعروفة بأنها ابنة التنظيم الذي صنفته القاهرة بأنه إرهابي، نكاية في النظام المصري عقب ثورة 30 يونيو، فردت السعودية بتصنيف الإخوان بأنه تنظيم إرهابي دعما لموقف القاهرة.

اليوم السابع، مصر، 2014/3/16

54. كيري يحث عباس على اتخاذ "قرارات صعبة" بشأن السلام

واشنطن – أحمد صبحي خليفة: صرح مسؤول أمريكي بأن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حث الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الأحد على "اتخاذ القرارات الصعبة التي ستكون ضرورية" قبل الموعد النهائي للتوصل لاتفاقية سلام مع إسرائيل في 29 إبريل نيسان.

ويلتقي الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع عباس الاثنين بعد نحو أسبوعين من لقاء الزعيم الأمريكي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي قال إنه مستعد للقيام"بسلام تاريخي" مع الفلسطينيين ولكنه لم يعرض تنازلات علنا.

وأعاد كيري إسرائيل والفلسطينيين إلى المفاوضات في 29 يوليو تموز بعد توقف استمر ثلاث سنوات وقال في ذلك الوقت إن "هدفنا سيكون التوصل لاتفاق بشأن الوضع النهائي خلال الأشهر التسعة المقبلة".

ومع اقتراب الموعد النهائي في 29 إبريل قلص المسؤولون الأمريكيون توقعاتهم قائلين إنهم يحاولون الآن صياغة"إطار عمل للمفاوضات" بحلول ذلك الموعد. وأشار كيري نفسه في 26 فبراير شباط إلى إن التوصل لاتفاقية سلام كاملة قد يستغرق تسعة أشهر آخري.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية عن اجتماع كيري وعباس الذي استمر ثلاث ساعات الأحد إن "وزير الخارجية شكر الرئيس عباس على قيادته وشراكته الحازمة خلال الشاهر القليلة الماضية وشجعه على اتخاذ القرارات الصعبة التي ستكون ضرورية في الأسابيع المقبلة.

"وأكد أيضا أننا في وقت مهم في المفاوضات وانه على الرغم من أن هذه القضايا موجودة منذ عشرات السنين يجب ألا يترك أي من الطرفين القرارات الصعبة في هذه المرحلة تقف في طريق (التوصل) لسلام دائم." ووصف المسؤول محادثات اليوم بأنها "صريحة ومثمرة".

وكالة رويترز للأنباء، 2014/3/16

55. "هآرتس": كيري محق في تصريحاته التي طالب فيها نتنياهو بعدم التمسك بـ"يهودية إسرائيل"

رام الله – ترجمة غسان حلاوة: قالت صحيفة "هآرتس" في افتتاحية عددها الصادر اليوم الأحد إن "دولة إسرائيل قامت على أنقاض 400 قرية فلسطينية وتهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين".

وتناولت الصحيفة تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري التي طالب فيها نتنياهو بعدم التمسك بـ"يهودية إسرائيل" كشرط مسبق لأي اتفاق.

وكتبت الصحيفة تحت عنوان (كيري على حق) قائلة "لقد آن الأوان للإسرائيليين وللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الذين يدعمون بصورة عمياء مطلب نتنياهو، آن الأوان لاستخلاص العبر من حديث كيري". واعتبرت الصحيفة أن كيري "كان يلمّح إلى أن مطلب نتنياهو ليس جزءاً من المصالح الأمنية لإسرائيل بل هو عائق جديد يهدف إلى إحباط التوصل إلى اتفاق سياسي؛ حيث يدرك كيري كالفلسطينيين والإسرائيليين أن حل المسائل الجوهرية الحقيقية لحل الصراع (اللاجئين والحدود والقدس والترتيبات الأمنية) هو الطريق للتوصل إلى اتفاق سلام وليس التمسك بالحديث عن أمور هامشية".

وأضافت الصحيفة انه في الوقت الذي "يدّعي نتنياهو أن عودة اللاجئين ستؤدي إلى إغراق إسرائيل، فإن كيري يبرر المسألة عبر الحقائق والوقائع التاريخية التي لا تقبل التأويل".

وأشارت الصحيفة إلى أن الفلسطينيين قد "اعترفوا فعلاً بدولة إسرائيل بالإضافة إلى الاعتراف الرسمي بإسرائيل من قبل المبادرة العربية بوجود دولة إسرائيل، وكذلك الأردن ومصر عبر معاهدتي السلام المبرمتين مع البلدين". واعتبرت الصحيفة أن "إصرار نتنياهو هو محاولة لحشر أبو مازن في الزاوية ومطالبته بإدارة ظهره للفلسطينيين الذين يعيشون داخل دولة إسرائيل، متجاهلاً (نتنياهو) مسؤولية إسرائيل عن مشكلة اللاجئين وعن أن إسرائيل قامت على أنقاض 400 قرية فلسطينية وتهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين من بيوتهم"، وهو ما يستحيل على أبو مازن التسليم بعكسه، وفق الصحيفة.

القدس، القدس، 2014/3/16

56. سفير بريطانيا في الأردن: المستوطنات بالأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية

عمان – بترا: بحثت لجنة الشؤون الخارجية النيابية الأردنية برئاسة النائب هايل الدعجة أمس مع السفير البريطاني بيتر ميليت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وثمن السفير ميليت الدور الرئيسي والريادي الذي يقوده الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني لتحقيق الأمن والاستقرار واتصالاته المكثفة لإحلال السلام العادل والشامل القائم على حل الدولتين في المنطقة، مثلما ثمن دوره الإنساني في استضافة اللاجئين والأعباء الثقيلة التي يتحملها والأوضاع الاقتصادية التي يتعرض لها.

وحول موقف بريطانيا من مفاوضات السلام وجولات وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أكد ميليت أن على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي استغلال الفرصة وجهود كيري الداعية للسلام، مضيفا ان سياسة بلاده تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وترفض في ذات الوقت بناء المستوطنات باعتبارها غير شرعية وقانونية وتعيق عملية السلام.

الغد، عمان، 2014/3/17

57. "الوفاء الأوروبية" تُعلن عن حملة شاملة لإغاثة فلسطينيي سورية

بروكسيل – قدس برس: أعلنت "حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية" عن إطلاق حملة شاملة لإغاثة فلسطينيي سورية في داخل سورية وخارجها، لا سيما في مراكز اللجوء التي وصلوا إليها إن كان في لبنان أو الأردن أو تركيا.

وكشف أمين أبو راشد، رئيس الحملة، في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأحد (3/16)، النقاب عن أن التحرك الجديد للحملة سيشمل لأول مرة مناطق جديدة خارج دمشق، حيث من المقرر أن تصل قوافل "الوفاء" إلى درعا وحلب وحماة واللاذقية.

وقال إن الحملة الأوروبية تستهدف إيصال المساعدات الإنسانية والدوائية لأكبر عدد ممكن وفق إمكاناتها، على أن تستمر مدة شهر تقريبًا، حيث تم التنسيق مع الجهات المعنية لتنفيذ الحملة، لافتًا النظر في الوقت ذاته أن أوضاع فلسطينيي سورية النازحين إلى دول الجوار لسورية في غاية السوء وتحتاج إلى جهود كبيرة من أجل إنقاذهم.

قدس برس، 2014/3/16

58. تطبيق إلكتروني لمقاطعة منتجات الكيان الإسرائيلي

(د ب أ): تعتزم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على "إسرائيل" إزاحة النقاب عن إصدار تجريبي من تطبيق إلكتروني جديد يعمل على الهواتف المحمولة ويسمح للمستخدم بالبحث عن صلة أي منتج في الأسواق ب"إسرائيل" بغرض مقاطعة منتجاتها.

وأفادت صحيفة "إنترناشونال بيزنس تايمز" على الصفحة الإلكترونية لطبعتها الصادرة في بريطانيا، أن التطبيق الجديد سيبلغ مستخدمي هواتف "آي فون" بصلة أي شركة ب"إسرائيل" عن طريق قاعدة بيانات ضخمة قام بإعدادها مجموعة من المتطوعين، وتضم معلومات عن المنتجات والبضائع "الإسرائيلية".

ونقلت الصحيفة عن عباس ناكفي عضو حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات قوله: إن التطبيق متصل بماسح ضوئي لقراءة الشفرة الخيطية (باركود) المسجلة على المنتجات المختلفة، وأوضح أن هذا التطور التكنولوجي سيسمح للمهتمين بالمقاطعة "بالتعرف بسرعة وديناميكية إلى المنتجات التي تتدرج في إطار ضوابط المقاطعة التي وضعتها الحركة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات".

اليوم السابع، مصر، 2014/3/16

59. السعودية والإمارات من بين أكثر الدول تسلحا

الفرنسية: احتلت الهند المرتبة الأولى في التسلح عالميا، تليها باكستان والصين ثم السعودية والإمارات، حيث شهد سوق السلاح نموا كبيرا خلال السنوات الخمس الماضية ناهز 14%.

وأوضح تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام نشر في باريس الاثنين أن واردات الهند من الأسلحة زادت بنسبة 111% في الفترة الواقعة بين 2009 و2013 مقارنة بما كانت عليه في السنوات الخمس التي سبقتها (2004-2008)، بحيث تضاعفت حصة المشتريات الهندية من إجمالي مشتريات السلاح في العالم من 7% إلى 14%.

بدورها، زادت مشتريات باكستان من أنظمة التسلح الكبرى في الفترة نفسها بنسبة 119% وارتفعت حصتها من السوق العالمية من 2% إلى 5%.

وتلي هاتين الدولتين الصين 5% من المشتريات والإمارات 4% والسعودية 4% لتكتمل بها قائمة الدول الخمس المتصدرة ترتيب مستوردي السلاح في العالم.

ومع نسبة 14% من إجمالي مشتريات السلاح في العالم تكون الهند قد اشترت وحدها ثلاثة أضعاف ما اشترته كل من باكستان والصين اللتين تأتيان بعدها في ترتيب الدول المستوردة للسلاح.

وبالنسبة إلى واردات دول الخليج العربي من الأسلحة فقد ارتفعت في الفترة المعنية بنسبة 23% مقارنة بما كانت عليه في الفترة 2004-2008، وتمثل هذه المشتريات 52% من إجمالي مشتريات دول الشرق الأوسط مجتمعة.

وكانت السعودية تحتل المرتبة 18 عالميا في قائمة مستوردي السلاح في الفترة 2004-2008.

وبحسب التقرير، فإن العديد من دول الخليج استثمر أموالا ضخمة في أنظمة الدفاع الجوي والصواريخ، وقد برزت في هذا المجال خصوصا "طلبيات ضخمة لطائرات مقاتلة" من كل من بريطانيا والولايات المتحدة اللتين اختزلتا وحدهما 45% من إجمالي ما استوردته دول الخليج من السلاح، وهي نسبة يتوقع أن تبقى على حالها في السنوات المقبلة.

الدول المصدرة

وفي قائمة الدول المصدرة للسلاح في الفترة 2009-2013 تتربع صدارة القائمة الولايات المتحدة 29%، تليها روسيا 27% ومن ثم وبفارق بعيد عنهما تحل ألمانيا 7% فالصين 6% وفرنسا 5% وبريطانيا 4%.

وبالنسبة إلى المزودين خلال السنوات الخمس المنصرمة فإن روسيا تتصدر وبفارق شاسع قائمة مزودي الهند من السلاح 75%، في حين أن حصة الولايات المتحدة من المشتريات الهندية لم تتجاوز 7%.

بالمقابل، وزعت باكستان مشترياتها بنسبة 54% من الصين و27% من الولايات المتحدة.

وبحسب التقرير، فإن روسيا باعت في السنوات الخمس الفائتة أنظمة تسلح كبرى إلى 52 دولة.

أما عن وجهة تصدير السلاح خلال السنوات الخمس الماضية، فقد لاحظ التقرير أن تدفق الأسلحة إلى أفريقيا وأميركا وآسيا وأوقيانوس سجل زيادة، في حين أن التصدير إلى أوروبا سجل تراجعا.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/3/17

60. الدول العربية تنفق على التعليم 5% من الناتج الإجمالي

حذر خبراء من خطورة استمرار تدني مستوى التعليم في العالم العربي، الذي تخصص له حكوماته 5 في المئة فقط من إجمالي ناتجها المحلي، ما يشكل دليلاً واضحاً على التقصير في معالجة مشاكل هذا القطاع. وأكد خبراء خلال "المنتدى العالمي للتعليم والمهارات" الذي يعقد في دبي ويستمر يومين أن مستوى التعليم في الوطن العربي متراجع جداً مقارنة بمناطق أخرى في العالم، ويحتاج إصلاحات عاجلة لمواجهة مشكلة البطالة وغيرها من التحديات الاقتصادية، على رغم أن معظم الأطفال في الكثير من الدول العربية استطاع الاستفادة من التعليم الإلزامي، وتقلصت الفجوة بين تعليم الجنسين.

وأظهرت إحصاءات "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم" (الألكسو)، أن نسبة الأمية في الوطن العربي هذه السنة بلغت نحو 19 في المئة من إجمالي عدد السكان، أي نحو 96 مليون نسمة، مقارنة بنحو 35 في المئة عام 2005، أي 70 مليون نسمة، لتعادل بذلك ضعف المتوسط العالمي تقريباً، كما لا تزال نسبة الأمية عند الإناث ضعفها عند الذكور. وعلى رغم تراجع نسبة الأمية في العالم العربي منذ سبعينات القرن الماضي، إلا أن أعداد الأميين لا زالت في ارتفاع، في حين يُستبعد إنجاز محو الأمية في العالم العربي قبل عام 2050.

الحياة، لندن، 2014/3/17

61. من دس السُم لعرفات؟ عباس أم دحلان؟ أم الاثنان.. انه غسيل قذر نخجل منه ونعتذر للعرب جميعا لأننا لم نستطع مداراة السفهاء منا

عبد الباري عطوان

امر مؤسف ان يتم اختزال القضية الفلسطينية هذه الايام في الحرب المخجلة المستعرة حاليا بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس و"خصمه" العقيد محمد دحلان حيث يتبارى الرجلان في "فضح" بعضهما البعض على الملأ، وتقديم الادلة والبراهين على تورط كل منهما في جريمة اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، ودس السم له تلميحا او تصريحا.

نشعر بالخجل ونحن نتابع مسلسل الاتهامات بالفساد ونهب عرق الفقراء والكادحين، والقتل للمناضلين والمجاهدين، والعمالة للإسرائيليين، والتآمر على قيادات المقاومة، وتسهيل عمليات تصفيتها من قبل العدو الاسرائيلي.

أصبح الفلسطينيون "اضحوكة" في نظر الكثير من الاشقاء العرب الذين تابعوا هذا المسلسل المقرف وفصوله بالصوت والصورة على لسان بطليه، فهل من اجل قيادات كهذه استشهد آلاف العرب، وخاضوا معارك طاحنة ضد اسرائيل، وخسروا اراضيهم وارواحهم وثروات بلادهم التي جرى توظيفها، كليا او جزئيا في معارك الشرف والكرامة؟

لا نعرف كيف يهبط السيد محمود عباس أحد القادة التاريخيين لحركة "فتح" الى هذا المستوى المتدني، ويخصص اكثر من ساعة كاملة للحديث عن خصومته مع السيد دحلان وسرد ادلة ادانته بقتل عرفات، ثم من هو دحلان هذا حتى يكون خصما له؟ وكيف تقبل حركة "فتح" المليئة بالشرفاء بهذه الفضيحة وتسمح بها وتصمت عنها؟ ولماذا يذكر كل هذه الحقائق الآن وبعد تسع سنوات من اغتيال عرفات.

***

اليس من العيب، ان يبريء فلسطينيون اسرائيل من هذه التهمة المثبتة عليها من قبل مختبرات عالمية قالت ان لا احد في العالم يملك هذا النوع من السموم المستخدمة في قتل الشهيد غيرها ودولتان اخريان هما الولايات المتحدة الامريكية وروسيا.

اليس من العار ان ننشغل بالأدوات ونترك المجرم الحقيقي الذي وجههم وزودهم بالسم، وقال لهذه الادوات اذهبوا واقتلوا زعيمكم الذي استشهد لانه رفض التنازل عن القدس وحق العودة وكل الثوابت الوطنية وفضل ان يموت شهيدا محاصرا.

سجل العقيد محمد دحلان معروف ويعرف تفاصيله كل مواطن فلسطيني، ولكن الم يكن دحلان هو الحليف والداعم للسيد عباس، الم يتآمر الرجلان سويا للإطاحة به، وسحب كل صلاحياته، وقطع الاموال عنه، والتنسيق مع الامريكيين والاسرائيليين لتهميشه لانه ليس شريكا صالحا في عملية السلام لأنه، اي عرفات، ارتكب اثم تفجير الانتفاضة الثانية المسلحة، ورفض ان يوقع صك التنازل عن قيمه وقضيته في مؤتمر كامب ديفيد؟

بعد الاستماع الى هذه الاتهامات المتبادلة بين عباس ودحلان حول دس السم للمرحوم عرفات سيشعر الاسرائيليون حتما بالنشوة والانتصار، وسيمدون لسانهم للعالم باسره، ولكل مراكز البحوث السويسرية، التي اشارت باصابع الاتهام إليهم فقد تحولوا الى حملان وديعة امام الذئاب الفلسطينية الكاسرة التي تمزق بعضها بعضا امام الملأ.

شخصيا لا اعرف كيف أخفى وجهي خجلا وانا الذي ظهرت في أحد البرامج المشهورة في التلفزيون البريطاني "بي بي سي" ويحمل اسم Dateline مؤكدا ان اسرائيل هي التي قتلت عرفات، فتصدى لي كاتب يهودي بريطاني مشهور، وقال الم يكن لعرفات بعض الخصوم الفلسطينيين الذين كانوا يريدون التخلص منه في ظل صراعاتهم على خلافته.

اجبته بنعم، ولكني قلت له، من اين سيأتي هؤلاء الخصوم بسم "البولونيوم" الاشعاعي الذري؟ هل سيحضرونه في مفاعلاتهم النووية الضخمة والمتقدمة في مخيمات غزة الفقيرة البائسة، ام في مخيم بلاطة المتهالك في نابلس؟ ام مخيم الدهيشة في بيت لحم القريب من رام الله؟

***

مسكين هذا الشعب الفلسطيني الذي قدم آلاف الشهداء، ووثق بهكذا قيادات، وقدم لهم ابناءه اعتقادا منه انهم الشرفاء الذين سيقودنه الى النصر واستعادة حقوقه المغتصبة.

كنت اود ان اختم هذه المقالة بالمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق فلسطينية للتحقيق في هذه الجريمة، ولكني تراجعت، لان لا حاجة لمثل هذه اللجنة، فالطرفان مدينان لبعضهما البعض بطريقة او بأخرى ويقدمان الادلة، ثم مِن مَن نطالب بتشكيل هذه اللجنة، ومن سيكون الاعضاء فيها، ومن سيتولى رئاستها؟ رجالات السلطة ام قضاتها؟ ام اعضاء لجنتها المركزية الذين صمتوا عن كل هذه الجرائم طوال السنوات الماضية، واخفوا الادلة والبراهين، خوفا على امتيازاتهم، وتمسكا بمناصبهم والقابهم.

هذه السلطة التي لم تحقق مطلقا بظروف استشهاد قائدها التاريخي المؤسس، ومنعت، بل وهددت، كل من يقترب من هذه القضية بالعقاب الشديد، لأنها تعرف جيدا من هو القاتل ومن هم الادوات.
نعتذر لجميع الاخوة العرب عن السفهاء وافعالهم، ونقول لهم اننا فشلنا ولم نستطع مداراتهم، او معاقبتهم على جرائمهم وافعالهم، ولكننا نؤكد ان الشعب الفلسطيني بريء منهم ومن افعالهم، فهذا الشعب النقي المناضل الصابر الذي لم يبخل على امته وقضيته ودمه، هو عنوان الشرف والكرامة بشهدائه واسراه ومجاهديه.

رأي اليوم، لندن، 2014/3/17

62. عقدة الدولة اليهودية وحيرة الموقف الأميركي

حلمي موسى

احتدم السجال في الحلبة السياسية الإسرائيلية بشأن الجهد الأميركي لتحقيق تسوية مع الفلسطينيين. ويبدو أن هذا السجال انتقل من حال إلى آخر بعدما صارت الوجهة الأميركية أقل اتضاحا مما كانت عليه في أي وقت مضى. فتصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزير الخارجية جون كيري لم تعد ترضي القادة الإسرائيليين الذين راهنوا حتى اللحظة الأخيرة على وقوف الأميركيين إلى جانبهم في المفاوضات.
وهكذا فإن اضطرار جون كيري في شهادته مؤخرا أمام لجنة الخارجية في مجلس النواب الأميركي للقول بأن الإصرار على إلزام الفلسطينيين بالاعتراف بالدولة اليهودية كان خطأ عرّضه لحملة شديدة من جانب اليمين الصهيوني. وبعيدا عن تشنجات العناصر الهامشية الأشد تطرفا تكفي الإشارة إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي، موشي يعلون، وهو الأقرب إلى خفايا العلاقات الأميركية الإسرائيلية، تساءل إن كان كيري «وسيطا نزيها». فكل مواقف كيري إلى جانب إسرائيل لا تضمن له اعتباره «نزيها» إذا لم يلتزم بكل الاشتراطات الإسرائيلية. وإسرائيل، على الأقل وفق يعلون، ليست مستعدة للوفاء بتعهدات كيري للفلسطينيين، (بخصوص المعتقلين)، إذا لم ترتبط بالإفراج عن الجاسوس جونثان بولارد.
ومن المحتمل أن تكون قضية المعتقلين المقرر الإفراج عنهم نهاية الشهر الجاري عنصر تفجير بعدما أشارت جهات رسمية عديدة إلى اشتراطات جديدة. فالدفعة الرابعة من المعتقلين لن تضم فلسطينيين من مناطق 48، وفق يعلون وسواه، ولن تتم أصلا، وفق الوزير يعقوب بيري، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق حول استمرار المفاوضات. وهذا يجعل من المنطقي الافتراض أن المهمة الأساسية للرئيس أوباما في لقائه اليوم بالرئيس الفلسطيني محمود عباس هي ضمان استمرار المفاوضات.
صحيح أن الأميركيين في الأسابيع الأخيرة ضغطوا بكل قواهم على الجانب الفلسطيني مستخدمين أشكالا مختلفة من الضغوط والتهديدات بقصد تقريبهم من الموقف الإسرائيلي. وصحيح أن أميركيين وإسرائيليين كثرا يؤمنون بأن الرئيس أوباما وعد بمواصلة الضغط على أبي مازن لدفعه نحو القبول بالورقة الأميركية. لكن الصحيح أيضا أن الأميركيين، حتى الآن يعجزون عن فهم أسباب استمرار تصلب الموقف الإسرائيلي. ومن الجائز أن هذا العجز دفعهم في الأيام الأخيرة إلى تغيير وجهة الضغط من ناحية وتقليص منسوب التفاؤل الذي كانوا يبدونه حتى الآن من ناحية أخرى.
وتتزايد الأحاديث في أميركا عن قناعة الرئيس أوباما ومن حوله أغلب مسؤولي الإدارة بأنه من غير الصواب مواصلة الضغط على السلطة الفلسطينية ورئيسها لأنهما ليسا سبب جمود العملية السياسية وعدم تحقيق اختراق فيها رغم الجهد الأميركي الهائل. فنتنياهو هو من يرفض حتى الآن رسم خريطة لتصوراته

للدولة الفلسطينية المستقبلية وهو من يرفض البدء بأي نقاش جدي حول القدس ويعلن جهارا أنها ليست للتفاوض وأنها ستبقى عاصمة موحدة تحت السيادة الإسرائيلية إلى الأبد. ونتنياهو لا يحاول تهيئة الأرضية لاحتمال إبرام سلام مع الفلسطينيين ويواصل التأكيد على يهودية الدولة ووجوب الاعتراف بها من الفلسطينيين كشرط لأي اتفاق قبل تحديد معالم الاتفاق.

وفي ظل تنامي الإحباط في الفريق الأميركي المفاوض، كما عبر عن ذلك كيري نفسه عندما قال انه لم يسبق أن كان انعدام الثقة بين الجانبين أكبر مما هو عليه الآن، يمكن القول ان الجهد الأميركي سيتجه نحو واحد من اثنين: إما إعلان فشل المساعي أو محاولة تحقيق مهلة إضافية. وفي الحالين لا يبدو أن هدف التوصل إلى اتفاق حول ورقة أميركية واضحة المعالم ممكن. وفي الغالب إذا تم التوصل إلى مهلة إضافية، وهي أمر يريده الطرفان بأثمان مختلفة، فإنها لن تكون أكثر من محاولة لكسب الوقت. فأي مهلة لن تكون كافية لدفع الإسرائيليين، في ظل الظروف القائمة، لتغيير تصوراتهم حول الحل المحتمل. إذ ان حكومة تحوي كل هذا الكم من المتطرفين المعارضين لأي تسوية، لا يمكنها أن تتجه نحو تسوية. كما أن الواقع الإسرائيلي الراهن يعجز عن إفراز حكومة ذات طابع أكثر اعتدالا.

وهكذا، فإن ما كان يبدو وكأنه لقاء حاسم بين الرئيس عباس والرئيس أوباما، صار أقرب إلى مجرد محطة لالتقاط الأنفاس وربما إلى فرصة لمراجعة المواقف. والأميركيون قبل غيرهم باتوا يقرون بأخطائهم ليس فقط في إظهار التفاؤل بقرب التوصل لاتفاق وإنما أيضا في طريقة إدارتهم للأمور. فاحتضان الأميركيين لإسرائيل لم يقد إلى منح قيادتها اليمينية المزيد من الثقة بالأميركيين بقدر ما قادها إلى مزيد من التعنت. لكن في ظل ظروف تفتت عربي شامل يصعب حتى على المسؤولين الأميركيين اتخاذ موقف مغاير خشية أن يضطروا لدفع أثمان سياسية داخلية.

عموما ثمة بين الإسرائيليين واليهود الأميركيين من يعتقدون أن الأميركيين باتوا على قناعة بوجوب تصحيح موقفهم من الفلسطينيين حتى لا يخسروا العملية السياسية برمتها، لكن بشرط ألا يخسروا تفاهماتهم مع نتنياهو. ويعتقد بعض الضالعين بالمفاوضات أن كيري تفاهم مع نتنياهو في عدد من الجوانب من دون أن يدرك أن هذه التفاهمات لا يمكن أن تمر لدى الفلسطينيين وهو ما خلق المشكلة الراهنة. ويبدو أن الأميركيين يتراجعون بشكل أبطأ مما يتطلب الأمر في حين أن الإسرائيليين لا يخشون كثيرا من فشل المفاوضات. ولهذا فإن متطلبات المهلة الإضافية تبدو أيضا صعبة. وقد سبق للفلسطينيين أن أعلنوا استعدادهم لتمديد مهلة التفاوض لكن بشرطين: الإفراج عن مزيد من المعتقلين وتجميد الاستيطان.

الإسرائيليون يرفضون تجميد الاستيطان فهل الإفراج عن مزيد من المعتقلين يوفر المخرج؟

السفير، بيروت، 2014/3/17

63. خطة كيري.. المشروع الجديد لإسقاط حق العودة

أحمد يوسف الاحمد

اكثر من سبعة قرون من الزمن مضت وما زالت مأساة الشعب الفلسطيني مستمرة مع الاحتلال , ابرز اشكال تلك المعاناة تبدو في أولئك الذين هجروا قسرا من ديارهم واوطانها تحت تهديد القتل وزهق الارواح وهدم البيوت على رؤوس ساكنيها , ورغم هذا البعد الطويل عن الوطن الا أن ذاكرة اللاجئ الفلسطيني ما زالت حية , ولا يعيش فيها الا حلم العودة الى الارض التي هجر منها , وبقيت معالم بيته شاخصة في ذهنه حتى اليوم بكل زواياها وأركانها , وبالرغم من محاولات الهدم والطمس من قبل الاحتلال , لكنها بقيت

عصية على الاندثار , وبقي ذلك الحلم يشكل دافعا لكل من عاش تلك المأساة الانسانية , سواء الذين سكنوا المخيمات داخل الوطن المحتل او الذين تفرقوا الى دول الشتات .

ومنذ عام 1948م مرورا بعام 1967م الذي شهد موجة اخرى من النزوح الفلسطيني الى دول الجوار العربي نتيجة العدوان الاسرائيلي، لم تجد قضية اللاجئين حلا حقيقيا ينتهي بالعودة والتعويض لكل من فقد ارضه وشرد عن وطنه، اذ بقيت قضية اللاجئين الفلسطينيين أكبر قضية لاجئين في العالم، فقد قدر مجموع الشعب الفلسطيني عاو 2010م بأكثر من عشرة ملايين فلسطيني، ما زال سبعة ملايين ونصف منهم لاجئون، أي حوالي 70% من عدد السكان.

ورغم مرور السنين الطويلة وتقلبات الزمن وقسوة العيش المريرة التي لا ترحم ضعيفا ولا مريضا، رغم كل ذلك بقيت مسالة العودة الى الديار راسخة في اذهانهم، وبقي الشغف الى ثرى الوطن المقدس يزداد يوما بعد يوم، حتى مع أولئك الذين قدر لهم العيش في بلاد متطورة ومتقدمة في اروبا او امريكا، وذاقوا حلاوة العيش وعرفوا رغد الحياة هناك، لكن ذلك لم يحل دون التمسك بحقهم في العودة الى القرى والزقاق والاحياء الفقيرة التي تركوها وبقيت فيها احلامهم وذكرياتهم.

ورغم تجاهل المجتمع الدولي الذي تواطأ تاريخيا مع انشاء الكيان الاسرائيلي وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني حتى مع وجود بعض قرارات الشرعية الدولية التي تدين اسرائيل بقي اللاجئون الفلسطينيون متمسكون بحقهم في العودة وعدم التنازل عن ذلك مهما طال العمر او امتدت بهم السنون، حتى ان ذلك المصطلح (حق العودة) ارتبط ضمنيا بالشعب الفلسطيني , فأينما يشار الى حق العودة او يأتي ذكره في أي سياق تتجه البوصلة الى قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين سكنوا اقطارا كثيرة وتفرقت بهم السبل في بلاد الشتات.

ويعزى ذلك لربما الى انها أكبر قضية لجوء في العالم، ولربما ايضا الى تمسك هؤلاء الناس بحقهم رغم كثرة محاولات التصفية والاسقاط الذي تعرض لها ذلك الحق من قبل قوى عالمية ومستكبرة وكلمتها نافذة في العالم، لكنه بقي عصيا على التصفية الاندثار، لذا فقد اراد اصحابه ان يخلد في اذهان الاجيال حفاظا عليه كحق تاريخي لا يمكن ان يساوم عليه او يقايض باي بقعة في الارض او تعويض بالمال.

لقد كانت آخر المشاريع الدولية التصفوية لحق اللاجئين في العودة ما عرف بخطة كيري للسلام في الشرق الاوسط التي لم تنتهي فصول حكايتها حتى اللحظة , ولربما يجري في الخفاء هندسة اخراجها في صورة حل عادل وشامل لمشكلة اللاجئين , دون ان تتضمن أي لفظ يشير الى حق العودة , وكانت حتى دون المستوى الذي قدمه بل كلنتون الرئيس الامريكي السابق , حينما تحدثت في بندها الخامس عن التوطين والهجرة وعودة محدودة لأراضي الدولة الفلسطينية واسرائيل , ولم تتعرض اطلاقا لقرارات الشرعية الدولة الصادرة بهذا الخصوص , من ذلك القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1948/12/11م و الذي رغم عدم نصه على الحق الفلسطيني الكامل الا انه دعا الى وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم .

ان غاية ما تحدثت عنه الوثيقة هو ان يتم السماح الى بعض العائلات الفلسطينية بجمع الشمل في الضفة وغزة، ويمنح اللاجئون حق التعويض او الهجرة، وتتعاون في ذلك دول الخليج خاصة السعودية والامارات والكويت وقطر في فتح ابوابها للفلسطينيين كما تساهم في تمويل صندوق العودة لإنجاز التعويض او الهجرة.

وقد اعتبر توماس فريدمان اثناء زيارته لإسرائيل اواخر شهر كانون الثاني للمشاركة في مؤتمر اصدقاء الارض لدفع عملية السلام ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يمتلك قوة سياسية هائلة لانجاز هذا الاتفاق , حيث كان متحمسا جدا لتلك الوثيقة التي كشف في مقالة له نشرتها صحيفة نيويورك تايمز ان وثيقة كيري للسلام في الشرق الاوسط تشمل اسقاط حق العودة , وانها لا تتضمن أي حق لعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم ومنازلهم داخل حدود اسرائيل كما يقول , كما انها تتضمن اعتراف الفلسطينيون بإسرائيل كدولة يهودية , اضافة الى انها لا تذكر اخلاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية حيث سيتم ضمها الى اسرائيل مقابل تسليم الفلسطينيين اراضي بديلة .

لقد اوردت الوثيقة كثيرا من القضايا المتعلقة بالحل النهائي، لتجد في ثناياها تجزأة لما هو مجزأ في الوطن الفلسطيني المحتل، ولم تترك فرصة لوجود أي كيان سياسي فلسطيني مترابط جغرافيا وسياسيا، الى غير ذلك من القضايا المتعلقة بمختلف جوانب الصراع.

لكن كما وفي كل المحاولات والمبادرات ومشاريع الحل للقضية الفلسطينية تكون مسألة اللاجئين وما يرافقها من الحديث عن حق العودة أكثر ما يكتنفها الغموض، وتكون حلولها مجحفة بحق الشعب الفلسطيني، لان جميع صياغات حلها خارج إطار العودة الى ارض الوطن الذي هجر منه الشعب الفلسطيني، وهي من أكثر الملفات الشائكة التي تسعى اسرائيل وامريكا للتخلص منها بعيدا عن ارادة الشعب الفلسطيني في العودة والتعويض.

ان المساس بحق العودة لأي لاجئ فلسطيني يعني القضاء على القضية الفلسطينية بكل ملفاتها وتفاصيلها، لان حق العودة بأبعاده الوطنية مرتبط بكل مفردات الصراع العربي الإسرائيلي، مرتبط بالإنسان والهوية والانتماء والدين والتاريخ والثقافة، فلا يمكن اختزاله بانه حق خاضع للإرادة الشخصية ولها الحرية في التصرف بهذا الحق، انما هو حق فردي وجماعي، فلا يملك أي لاجئ _ ولا اظنه يقبل ذلك . ان يتنازل عن حقه او يقبل أي تسوية او صيغة لهذا الملف غير صيغة العودة اولا ثم التعويض.

لقد شكلت قضية اللاجئين قاسما مشتركا لكل مشاريع التسوية التي مرت بها القضية الفلسطينية , عندما كانت على راس قائمة الاستهداف للتصفية والاسقاط , ذلك ان حق العودة يمثل العمود الفقري لجملة الحقوق الفلسطينية المسلوبة , فهو مرتبط بالإنسان الذي حرم بيته وسكناه دون أي ذنب يقترفه , ثم يأتي من يأتي من شتى اصقاع الارض من يسكن ذات البيت ويعيش في ذات الحي , ليشكل بذلك حالة انسانية من حق كل ضمير انساني حي ان ينتصر لها وينصب نفسه محاميا عنها ويعترض على التفريط بحقها , ويعتبر هذا التفريط اعتداء على الانسان اينما حل واينما كان , كما انه مرتبط بالأرض التي هجر منها ذلك الانسان , الذي لا يملك سوى الانتفاع منها , ولربما تساءله الاجيال يوما ان فرط بها او تنازل عن حقهم الموروث بها , كما ان حق العودة مرتبط بالبيت المقدس الذي حرم اجره المضاعف في تلك البقعة المباركة من المعمورة , ولن يرحمه التاريخ يوما ان تهاون في بذل الدماء حفاظا عليها وعلى قدسيتها وارثها الديني والتاريخي , واخيرا فان حق العودة مرتبط بالهوية الوطنية التي بقي الشعب الفلسطيني في اماكن اللجوء والشتات متمسكا بها ورافعا شعارها رغم كل المشارع التصفوية التي تعرضت لها تلك الهوية , واريد لها الاندثار والانصهار.

2014/3/17

64. "كسر الصمت" على العدوان.. وعلى اطمئنان "إسرائيل"

د. عصام نعمان

"اسرائيل" مرتاحة الى وضعها الاستراتيجي. حال العرب بعد "الربيع العربي" "معجزة "تكاد لا تصدقها "اسرائيل" لولا التهديد الايراني. هذا ما انتهى اليه رئيس الدائرة الامنية السياسية في وزارة الحرب الاسرائيلية، الجنرال عاموس غلعاد في مداخلةٍ له خلال ندوة بحثية في مركز هرتسيليا للدراسات.

كلام غلعاد جاء متزامنا مع الرد الصاعق لحركة الجهاد الاسلامي على ما سمته "انتهاكات اسرائيل المتمادية لاتفاق التهدئة"، الذي تمّ التوصل اليه برعاية مصرية في عام 2012 عقب عملية "عمود السحاب" العدوانية على قطاع غزة.

لم يتسنَ لغلعاد، اذن، ان يحيط بمستوى الرد المفاجأة الذي كالته حركة "الجهاد" لمستعمرات "اسرائيل" الجنوبية. وزير الخارجية افيغدور ليبرمان كان لديه الوقت الكافي ليدرك قوته وابعاده، لذلك سارع الى المطالبة بـ"اعادة احتلال قطاع غزة لوقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل".

"الجهاد" أطلقت على ردها الصاعق اسم عملية "كسر الصمت"، هي كسرت صمت الجميع، صمتهم منذ اشهر، على سلسلة اعتداءات اسرائيلية طالت كوادرها في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبلغت ذروتها باغتيال ثلاثة من مجاهدي جناحها العسكري "سرايا القدس" شرق خان يونس. الرد استهدف العدو الصهيوني بعشرات الصواريخ والقذائف وتناول بلداته وكيبوزاته في سديروت، ناحل عوز، نير اسحاق، صوفا، كيبوتز سعد، كفار عزا، مغلسيم، زكيم، ونتفوت باكثر من 130 صاروخا من طراز 107 محلي الصنع وقذائف الهاون.

قوة الرد الجهادي وحجمه اربكا العدو وحملا مجلس الوزراء الامني المصغّر على عقد اجتماع طارئ لتقدير حجم الهجمات المضادة المراد اطلاقها. في المجلس الامني المصغر، كما في اوساط القيادة السياسية والعسكرية الاسرائيلية بَرَز رأيان حول ما يجب عمله فلسطينيا وعربيا واقليميا.

اصحاب الرأي الاول يعتقدون ان التغييرات التي عصفت بالعالم العربي وما احرزته من نتائج يعتبرها قادة "اسرائيل" "معجزة" استراتيجية ادت الى تغيير مهم وايجابي في خريطة التهديدات ضد الدولة العبرية، ذلك ان غالبية الدول التي تشكّل تهديدا جديا لِـ"اسرائيل" عانت وتعاني ظروفا تسبّبت في اضعافها، ما ادى الى تعديل في موقفها من الكيان الصهيوني. التغيير الاستراتيجي الابرز يتمحور في ثلاث ساحات رئيسة: مصر سوريا وتركيا. في هذا الإطار، يعتقد غلعاد ان مصر وتركيا تحررتا بشكل ملموس من الضغط الاسلامي الخانق. لاحَظَ ان المصريين نجحوا في اغلاق 90 الى 95 في المئة من الانفاق المؤدية الى قطاع غزة، وهم حاليا يخوضون حربا قاسية ضد تنظيم "القاعدة" وتفرعاته في سيناء. اما تركيا فان نظامها تلقى في الاشهر الاخيرة ضربات مؤلمة، الامر الذي أضعفه واعاده الى حجمه الطبيعي. باختصار، اصحاب الرأي الاول يعتقدون ان حال العرب المزرية مريحة لِـ"اسرائيل"وليس ثمة حاجة الى استغلال ضعفهم لكيل مزيد من الضربات لهم، اذ قد يدفعهم ذلك الى تدوير زوايا خلافاتهم واختلافاتهم والعودة الى التكتل في مواجهة اعدائهم.

اصحاب الرأي الثاني لا يكتمون ارتياحهم الى حال التفكك والانقسام والضعف التي يعانيها العرب عموما، لكنهم يعتقدون انه يقتضي استغلالها من اجل تحقيق مكسبين اضافيين: تصفية قضية فلسطين بتسوية نهائية تنهي مجموعات الرفض والمقاومة، وايجاد اوضاع جيوسياسية اقليمية مناسبة لتفعيل المواجهة الشاملة ضد إيران الممعنة في نهجٍ سيفضي، عاجلا او اجلا، الى امتلاكها اسلحة نووية. ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان امتلاك إيران قنبلة نووية سيحمل مصر التي تمتلك قدرات علمية وازنة في هذا المجال، على

مباشرة جهود جدّية لامتلاك اسلحة نووية ايضا. اما السعودية فان اصحاب هذا الرأي يعتقدون انها ستركّز على شراء قنبلة نووية من باكستان. باختصار، يدعو اصحاب الرأي الثاني الى مغادرة موقع المهادنة من اجل استغلال وضع العرب المزري لمعاودة الهجوم على عدة محاور، بغية ايجاد وضع جيوسياسي اقليمي جديد يساعد "اسرائيل" في تعزيز مواجهتها الشاملة لإيران.

يتحصّل من وقائع المنافسة والحوار الناشطين في اوساط اصحاب الرأي الاول والرأي الثاني ان القيادة السياسية والعسكرية تميل الى اعتماد الرأي الاول حيال ما يجب عمله في عالم العرب، اي تركهم يتصارعون وتشجيعهم على ذلك لكونه يصبّ في مصلحة "إسرائيل".

اما بالنسبة لايران فان القيادة اياها تميل الى اعتماد الرأي الثاني، اي تصعيد المواجهة ضد إيران، عربيا واقليميا ودوليا، للحؤول دون امتلاكها سلاحا نوويا من جهة، ومن جهة اخرى للحؤول دون توسعها اقليميا بالعون المالي والعسكري، الذي تقدمه للدول والتنظيمات الجادة في مواجهة "اسرائيل".

لا يكفي، بطبيعة الحال، ان تقرر "اسرائيل" اعتماد أحد الرأيين المشار اليهما حتى تنجح في ما تصبو اليه، ذلك ان القوى المحلية والاقليمية والدولية المعنية لديها من الاهداف والقدرات والمناهج والوسائل ما يمكّنها من مجابهة "اسرائيل" وتعطيل مخططاتها. ولماذا نذهب بعيدا، ها هي المقاومة الوطنية والاسلامية في لبنان، والمقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة عموما، وفي قطاع غزة خصوصا، تقدّم الدليل الساطع على توافر ارادة المواجهة والقدرات اللازمة لانجاحها. فحزب الله تمكّن في عام 2006 من احباط "حرب اسرائيل" الثانية على لبنان وعلى مقاومة شعبه الصامدة. وها هي حركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة تنجح مرتين في مجابهة العدوان الصهيوني. المرة الاولى، في عدوان عملية "عمود السحاب" في عام 2006 اذ تمكّنت بتعاونها مع حركة "حماس" وسائر تنظيمات المقاومة الشعبية من صدّ العدوان الصهيوني. المرة الثانية، في صدّ الاعتداءات الاخيرة عليها ومفاجأة العدو بعشرات الصواريخ التي شلّت الحياة في مستعمراته الجنوبية.

في هذا السياق، يجب الا نغفل تطورين بالغي الاهمية. الاول، نجاح حركة الجهاد الاسلامي خلال مواجهة عملية "عمود السحاب" في إطلاق صواريخ متوسطة المدى طالت كلا من تل ابيب والقدس المحتلتين، وفي عملية "كسر الصمت" من اطلاق صواريخ بكثافة ملحوظة قيل في بعض التقارير انها فاقت الـ170 صاروخا. والاهم من ذلك كله ان منظومة "القبة الحديدية" لم تنجح إلا في اصابة ثلاثة منها فقط وذلك باعتراف مصدر عسكري اسرائيلي رسمي.

باختصار، "معجزة" الوضع العربي المزري التي تشيع الارتياح في اوساط "اسرائيل" القيادية ليست نهاية العالم، وان في وسع العرب، ولاسيما الذين تعتمل في قلوبهم وصفوفهم ارادة القتال، مواجهة دولة العدوان وتعطيل مخططاتها بقدْر ما يطيقون ويستطيعون.

القدس العربي، لندن، 2014/3/17

65. صراع عباس وحفيده

عميرة هاس

يوم الاربعاء الماضي، عندما دعا افيغدور ليبرمان الى احتلال قطاع غزة، وجد التلفزيون الفلسطيني من السليم ان يبث خطابا طويلا لمحمود عباس يتضمن هجوما شخصيا لفظيا غير مسبوق، حتى في تاريخ مليء بالهجمات المتبادلة ضد محمد دحلان وضد مؤيديه في حركة فتح. دحلان نفسه (الذي عزل من اللجنة المركزية لفتح في 2011 ويعيش في دبي) رد على الهجوم بعبارة على الفيسبوك رفض فيها

الاتهامات التي طرحت ضده. ويقول مقربوه انه سيرد بالتفصيل على الاتهامات بعد أن يعود عباس من لقائه مع الرئيس الامريكي براك اوباما. انسوا المصالحة بين حماس وفتح، انسوا اتفاق الإطار بين اسرائيل وم.ت.ف الذي تطبخه الولايات المتحدة القصة الساخنة الان هي (مرة اخرى) العلاقات العكرة داخل الحركة التي يفترض ان تقود الشعب الفلسطيني نحو الاستقلال.

ألقى الخطاب في جلسة المجلس الثوري لفتح، التي انعقدت يوم الاثنين، 10 اذار. وحضر الجلسة ليس فقط نحو 120 من اعضاء المجلس، بل وأيضا رئيس الوزراء رامي الحمد الله وبعض الوزراء. ووقف الحاضرون كرجل واحد وصفقوا دليل على أنهم يقبلون ما قيل دون جدال.

فضلا عن الهجمات الشخصية ضد دحلان ومؤيديه في حركة فتح، وفضلا عن الرسالة التي حملتها هذه الهجمات ايضا لحكام مصر واتحاد الامارات العربية، قال عباس: "لو فصلت ما هي الضغوط التي مورست عليّ في السنوات الثلاثة الاربعة الاخيرة، لخفتم على سلامتي. ولكني أعمل من أجل شعبي، ولا أريد شيئا (لنفسي). انا ابن 79 ولست مستعدا لان انهي حياتي كخائن، ولست مستعدا لان أدع أحدا يشهر بحركة فتح التي أنا من مؤسسيها... فقد أصبحت حفيدتنا، وابن الابن أعز من الابن".

وعلى عادته في هذه الظروف من اللقاء الداخلي، فان عباس الذي هو رئيس فتح، رئيس السلطة الفلسطينية (رئيس فلسطين) ورئيس م.ت.ف تحدث كما يتحدث عضو كبير في السن مع زملائه الشباب في حديث ودي في مقهى. لغة بسيطة، الكثير من الذكريات من تاريخ فتح، لغة قرب وذكر للأحداث بدون تواريخ انطلاقا من الافتراض بان الجميع يعرفون بحميمية كل شخص وحدث يذكر. أحد ما من مقربي دحلان قال لـ "هآرتس" ان الخطاب والهجمات تدل على أن الرجل بات مشوشا، وهذا هو العمر، وأنه ليس في الاقوال اي منطق. ولكن حقيقة أن الخطاب بث في التلفزيون الرسمي، وحقيقة أن قبل اسبوع علم بان نحو مئة من مؤيدي دحلان داخل جهاز الامن الوقائي توقفوا عن تلقي رواتبهم تدل على خطة وفعل بتفكير مسبق.

حسب عباس: دحلان وقف خلف مقتل ستة من كبار رجالات حركة فتح (اثنان منهم قبل اقامة السلطة الفلسطينية.)

هو، ورجل الاموال لياسر عرفات محمد رشيد وواحد آخر من مقربي ابو مازن السابقين والمشاركين في مفاوضات اوسلو حسن عصفور، شكلوا "ثلاثي عميل" مقربين من اسرائيل والولايات المتحدة. في كامب ديفيد حاولوا اقناع عرفات قبول اقتراحات الحل الاسرائيلية والامريكية.

أموال مرت من تحت يديه اختفت بشكل غريب.

دحلان كان يعرف بمحاولة الاغتيال الاسرائيلية لصلاح شحادة، رئيس الذراع العسكري لحماس (الذي القت اسرائيل قنبلة على بيته فقتلت معه نحو 15 مواطنا في تموز 2002.)

مقربو دحلان تجسسوا ضد حزب الله في لبنان وضد حماس في سيناء، وسلموا معلومات للإسرائيليين.

قبل بضعة أشهر من وفاة عرفات، خاض دحلان ومقربوه معركة دعت الى عزل الزعيم كي تخلى الطريق الى الجيل الشاب.

هنا سأل عباس الحاضرين، بتلميح رقيق كجلد الفيل، من قتل عرفات، من نقل السم الذي ادى الى موته.

الاتهامات المختلفة سمعت بتلميحات في الماضي ايضا، ولكن هذه هي المرة الاولى التي تقال فيها على رؤوس الاشهاد. وتختلف الاراء فيما إذا كانت هذه اسباب شخصية (شعور ابو مازن بالاهانة) أم أسباب سياسية (صد محاولات دحلان لاحداث انشقاق داخل حركة فتح والادعاء بان ابو مازن يتنازل في المفاوضات). مهما يكن من أمر، لا خلاف في أن دحلان، الذي يحقق مكاسب اقتصادية وسياسية في

اتحاد الامارات، أصبح ايضا حبيب عبد الفتاح السيسي، المرشح للرئاسة المصرية، بانه ساعد قوى المعارضة التي أدت الى اسقاط حكم الاخوان المسلمين. وفي التواءة غريبة يبدو أنه بسبب مكانته في مصر يمكنه ان يشكل وسيطا بينه وبين حماس وتخفيف الحصار الشديد الذي تفرضه القاهرة عليها. ان ربط اسمه بمحاولة اغتيال غير معروفة حتى الان لزعيم حماس، تأتي للتخريب على امكانية التقارب.

عباس نفسه اقترح تفسيرا آخر: لقد عملت حركة فتح منذ البداية بشكل مستقل عن الدول العربية ولم توافق على رسم سياستها بالتنسيق مع مطالب هذه الدول. وهذا الموقف لن يتغير الان. وفي رد على الخطاب أعلن أحد رجال "كتلة" دحلان، د. سفيان ابو زايدة، عن استقالته من المجلس الثوري لفتح وتجميد نشاطه في الحركة. وفي موقع الاخبار الالكتروني "أمد" الذي يحرره حسن عصفور، كتب ان مكتب عباس شكل لجنة خاصة لمعالجة الازمة الدبلوماسية وربما القانونية، غير المحلولة، التي تخلقها اتهاماته. والباقية آتية.

هآرتس 2014/3/16

القدس العربي، لندن، 2014/3/17

66. صورة:

الاحتلال يمنع الطلاب والطالبات والمصلين من دخول المسجد الأقصى

الغد، عمّان، 2014/3/17